

القاضي احمد حسين

## مقتل مسؤول الامن وتسعة من عناصر المليشيات الحكومية في كمين بولية قندھار

واضاف مسعود في اتصال هاتفي من كابول ان الخصوصية ان مسؤول امن منطقة ميزان في ولاية زابل «يار محمد» وتسعة من افراد المليشيات الحكومية قتلوا في كمين وارسلنا اليات لتسليم الجثث،» موضحا ان «احد عناصر طالبان قتل في تبادل اطلاق النار وما زالت الاوصافية في ولاية قندھار خوب شرق افغانستان.»

وقت منطقه سینارتاو قرب ولاية زابل على الحدود وقال مسؤول الامن لل مليشيات الحكومية في كمين بولية قندھار، يعبرها الطريق ميزان في ولاية زابل (جنوب شرق) وقع في كمين الذي يصل بين كابول وقندھار وتجری حاليا اعادة نصب عناصر طالبان في منطقه سینارتاو.





**الفصائل الفلسطينية تدعوا إلى تعزيز المقاومة ووقف اية اتصالات مع إسرائيل**  
الرنتيسي: لم نفاجأ بموقف عدائي من دولة فقدت كل القيم الإنسانية

وأضاف البيان، الذي حمل توقيع كل من الشيخ تيسير التميمي، قاضي القضاة، وأمين سر الهيئة الإسلامية العليا، والأب الدكتور عطا الله هنا، أن الحقوق الفلسطينية ثابتة بالقرارات الدولية والإجماع العالمي والدولي العربي والإسلامي وأنه لا يجوز لأى كان أن يراهن على حقوق مكتسبة بأوامر من الشرائع السماوية، معتبرين هذه التصريحات بمثابة «عبد بفور ثان» يدق ناقوس الخطر بأن حقوق الشعب الفلسطيني تتعرض للخطر، وأن الولايات المتحدة تبرهن أنها منحازة انحيازًا كاملًا للموقف الإسرائيلي.

وأكمل البيان على رفض الشعب الفلسطيني لهذا القرار وأنه لن يتغاضى عنه وأنه ماضٍ في سبيل الحصول على حقوقه كاملة غير منقوصة وسيناضل حتى الرمق الأخير، داعيًا المجتمع الدولي إلى اتخاذ الموقف الذي تمناه عليه مبادئ العدل والمساواة والحفاظ على حقوق البشرية من أن تنسى.

كما دعا الأمة العربية والإسلامية إلى الوقوف وقفه عز وكرامة ورفض هذا القرار، داعيًّا أبناء الشعب الفلسطيني إلى الالتفاف حول قيادته الشرعية لإفشال كل المؤامرات والمخططات التي تستهدف وجوده على أرضه ومقدساته والمس بثوابته الوطنية.

الفلسطيني. ودعا المجلداوي السلطة الفلسطينية إلى وقف كل إشكال التفاوض مع الاحتلال الإسرائيلي تحت الرعاية الأمريكية واعطاء الاولوية لترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وترسيخ الوحدة الوطنية. ومن جهته شدد قيس عبد الكريم عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية في حديثه مع القدس العربي على أن تصريحات بوش هي بمثابة رصاصة الرحمة التي أطلقت على خطة «خارطة الطريق» ودور واشنطن في رعاية العملية السلمية، ولذلك على الشعب الفلسطيني مواصلة المقاومة لارقام بوش وشارون على العودة لقرارات الشرعية الدولية. وشدد عبد الكريم على ضرورة ترتيب البيت الفلسطيني وتشكيل قيادة وطنية موحدة لاحباط التهديدات الأمريكية التي منحت لإسرائيل، ومشيراً إلى أن واشنطن انتقلت من موقف الراعي لعملية السلام إلى حليف استرategic بشكل واضح لإسرائيل. ومن جهة أخرى استنكر بيان إسلامي مسيحي تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش، ووصف موقفه باللاعادل تجاه القضية الفلسطينية، وحق العودة وأضفاء الشرعية على المستوطنات، مؤكداً على تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه الشرعية وبأرضه وتقرير مصيره وحقه في العودة إلى أرضه التي هجر منها.

الفلسطينية إن التعبادات التي قدّمتها بوش لشارون تعد إعلان حرب على الشعب الفلسطيني. وحمل خالد البطش المتحدث الرسمي باسم الحركة الرئيس بوش تبعات ما سُتّوّل إليه الوضع في المنطقة. وحذر من أن «تصريحات بوش بخصوص حق العودة للأجيال الفلسطينيين ومنحه الشرعية للمستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية هي بمثابة إعلان الحرب على الشعب الفلسطيني وأمر غير مقبول على الأطلاق».

وأوضح البطش أن الولايات المتحدة معروفة عنها «انحيازها الاعمى إلى جانب الصهاينة وهذا ليس بجديد لكننا اليوم تتبّن رسمياً وعلانية الحرب والعدوان الذي يشنّه شارون ضد شعبنا».

وشدد البطش على أن أي حديث عن عملية سلام هو ذر للرماد في العيون، ودعا السلطة الفلسطينية إلى تبني خيار المقاومة والجهاد وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني على المدى البعيد لأن هذا هو الخيار الوحيد «لأجبار العدو على التراجع والتقهقر وتحرير الأرض». ومن جهته أكد جميل المحداوي مسؤول الجبهة الشعبية في قطاع غزة «القدس العربي» بأن المตتبع للسياسة الأمريكية لم يفاجأ بتصرّفات بوش لأن الادارة الأمريكية هي الداعم الأول والرئيس للعدوان الإسرائيلي على الشعب

الامريكي الى وحدة وطنية في خندق المقاومة». وأضاف الرنتيسي أن الموقف الامريكي لم يك مفاجئاً، وقال «لم تكن لدينا أية مفاجأة لدى سماع هذه المواقف العدائي من قبل دولة فقدت كل القيم الانسانية حتى وصل بها الاسفاف أن تطالب صاحب الحق أبداً بتنازل عن حقه الانساني في العودة الى وطنه لصالح الجرميين الذين أخرجوه من الوطن».

واعتبر الرنتيسي أن الاعلان الامريكي الداع لشارون يأتي في اطار الحرب الامريكية العلنية على الاسلام، داعيا الدول العربية والاسلامية الى مقاطعة البضائع الامريكية. من جهته وصف سعيد صيام أحد قادة حماس بوش بأنه «أكثر يهودية من اليهود وأدهى تصعيباً من الصهاينة»، وبيانه أعطى شارون الحق في ابتلاع مزيد من الاراضي الفلسطينية والغاء حزب العودة ودعم خطة شارون للانفصال عن الفلسطينيين. وشدد صيام على ان بوش كشف عن انحيازة المطلق لاسرائيل ولذلك لا يمكن الاطمئنان كونه «الحليف الاستراتيجي للعدو الصهيوني» داعيا السلطة الفلسطينية الى نبذ الحلول السلمية والاتزان بخيار المقاومة والجهاد قائلاً «لقد ثبت أن خيار المعاشرة وخيار المقاومة والجهاد كان الخيار المثل وسيبقى كذلك».

ومن جهتها قالت حركة الجهاد الاسلام

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

دعت الفصائل الفلسطينية امس الى تعزيز المقاومة والوحدة الوطنية وقطع اية اتصالات او مفاوضات مع اسرائيل تحت الرعاية الامريكية، وذلك ردا على تبني الرئيس الامريكي جورج بوش لطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

وكان بوش قد عاشر امس الاول خلال مؤتمر صحافي بواشنطن مع شارون حق العودة لللاجئين الفلسطينيين الى قراهم ومدنهم داخل سرائيل، وأيد وجهة النظر الاسرائيلية بصعوبة راجع اسرائيل لحدود حزيران عام 1967 والتي يأمل الفلسطينيون أن تشكل حدود دولتهم المنتظرة.

ودانت كتائب شهداء الاقصى الجناح العسكري حركة فتح التصريحات التي ادل بها بوش، معتبرة أنها ستعق الكراهية للولايات المتحدة.

وقال احد قادة كتائب شهداء الاقصى في قطاع غزة ان نذير تصرحيات بوش، ونؤكدها ستزيد من الكراهية الفلسطينية لادارة الامريكية.

وحول رد الكتائب على استجابة الرئيس الامريكي جميع الطالب الاسرائيلية قال ابو قيس «كنا نذير ستهدف المصالح الامريكية وندعو الى حصر الصراع في العدو الصهيوني، الا اننا الان سنكون مسؤولين

لو استهدفت المصالح الامريكية.

واوضحت كتائب شهداء الاقصى في بيان صادر عنها ان «السياسة المناحزة للظلم والطغيان والاستبداد التي تتبعها لادارة الامريكية وعلى رأسها الرئيس بوش ستعمق الكراهية الشديدة المتنامية ضدها في معظم دول العالم».

وأشارت الكتائب الى ان الموقف الذي اعلنه بوش يؤكد من جديد الانحياز المطلق والظالم من الاداره الاميريكية للكيان الصهيوني الغاصب ويشتبه انه داعمه ارهاب الدولة الذي يمارسه الكيان المحتل، مشيرة الى ان تأييد الادارة الامريكية لموقف شارلو بمتسكه بالمستوطنات في الضفة الفلسطينية والغالباً حق العودة موقف لا يتعارض مع القوانين الدولي فحسب بل ومع القيم الاخلاقية والانسانية.

ومن جهتها قالت حركة حماس ان تعهدات بوش لاسرائيل تثبت ان المقاومة المسلحة هي السبيل الوحيد أمام اسام الافلسطينيين، وان على السلطة الفلسطينية اعلان وفاة اتفاقات السلام ووضع حد لسراب ما يسمى بالحل السلمي.

وقال عبد العزيز الرنتسي القائد العام لحركة حماس في قطاع غزة «ان الموقف الصهيوني من الجانب الامريكي وضع حدا للرهان على سراب الحل السلمي مما يحتم علينا ان نترجم هذا الموقف

# **القيادة الفلسطينية تؤكد رفضها «وعد بوش» لإسرائيل**

رام الله - «القدس العربي» - من ولد عوض:

عبر الفلسطينيون عن غضبهم من « وعد بلفور » الجديد، في اشارة الى اتفاق الرئيس الأمريكي جورج بوش مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون بشأن مستقبل لاراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكَدَ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس على حق الفلسطينيين سيواصلون نضالهم من أجل دولتهم المستقلة.

وقال عرفات في خطاب من مكتبه في رام الله أن السلام لن يكون بغير الخلاص من الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي واستعادة الحقوق وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

وهذا أول رد رسمي من عرفات على التصريحات التي أدى لها الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الأول وأيد فيها حفاظ إسرائيل بأجزاء من الضفة الغربية في إطار أي اتفاق سلام في المستقبل واستبعاد عودة اللاجئين إلى راضيم داخل إسرائيل.

وقال عرفات في كلمة بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لاغتيال خليل الوزير (أبو جهاد) عام 1988 في تونس من قبل حدة اسرائيلية خاصة « إن قررتنا الذي لن نهرب منه هو أن ندافع عن أرضنا وعن مقدساتنا المسيحية والإسلامية وعن حدنستنا الشريف وعن حقنا في الحرية وفي الاستقلال لوطني وتقدير المصير وحق اللاجئين في العودة إلى وطنهم حق الأسرى والعتقليين في سجون الاحتلال ومعتقلياته في حرية الحياة الكريمة بين ذويهم وفي وطنهم المستقل ». ووجه عرفات انتقاداً للرئيس الأمريكي جورج بوش ولكن دون أن يذكره بالاسم فقال « يخطئ الحكام في إسرائيل ومن يقف معهم وانتم تعرفون من يقف معهم إذا اعتقدوا أن غتيل قائد أو مناضل سيضعف العزيمة الوطنية للشعبنا ». وأضاف عرفات « أن القوة والطresse وجرائم الاغتيال لإسرائيلية والحصار المفروض والعقوبات الجماعية والنفس والتدمير وبناء الجدار والتفرقة العنصرية لن يكون من شأنه غير المزيد من الصمد والتحدي والوحدة الوطنية لارحام المحتلين الإسرائيليين والمستوطنين على مغادرة الأرض الفلسطينية ». وشدد عرفات على أن « الأمن الإسرائيلي لم يتحقق في ظل تلك السياسات الإسرائيلية وإن يتحقق إلا باستعادة الأرض المحتلة والحقوق الوطنية المفقودة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ».

وقال صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات في السلطة الفلسطينية إن القيادة الفلسطينية ستبعث رسائل عاجلة تحث فيها الدول على أن تعيّر بوضوح وصراحة عن مواقفها حيال خطة شارون بشأن فرض حل غير مقبول على الفلسطينيين. وقال عريقات إنه سيتم الاتصال باللجنة الرابعة التي وضع خريطة الطريق للسلام، مشيراً إلى أنه يجب أن يعرف العالم أننا نرفض تصريحات الرئيس جورج بوش التي تحرم الشعب الفلسطيني من حقه في العودة، تعارض إقامة دولة فلسطينية في حدود عام 1967 وتؤيد خطة شارون بضم مستوطنات الضفة الغربية التي شيدت على أراض مملوكة للفلسطينيين. ومن جهة أخرى أعلن مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع أمس ان قرير اتهم الولايات المتحدة بالاحتياز الكامل ضد الفلسطينيين في كلية هاتفيتية مع وزير الخارجية الأمريكي كولن باول.

# عرفات يحيى ذكرى أمير الشهداء

معتقلاته في الحرية والحياة الكريمة بين أهلهم ذويهم وأطفالهم وفي وطنهم المستقل وفي وطنهم لمستقل، بعيداً عن الاحتلال والاستيطان والقمع الحصار الإسرائيلي ومن أجل الحرية ومن أجل خلاص النهائي من الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ شهورات السنين، وستظل راية شعبنا عالية خفافة من جيل إلى جيل، من شهيد إلى شهيد ويخطئ الحكم لللظرفون في إسرائيل ومن يقف معهم وأنت تعرفون من يقف معهم! إذا اعتقلاً أو اغتيلواً أو مناضل يضعف الغزيمة الوطنية لشعبنا شعب الجبارين الذين هم في رباط إلى يوم الدين ولديهم الإيمان بالإصرار القوي على الحرية والاستقلال وإن وقائع بطولة والصمود والتضحيات الجسمان التي يقدمها القدس الشريف.

والإنسانية والقوانين الدولية.

نعم يا أخوانى: إن حكومة إسرائيل لا تتورع عن ارتكاب أي جريمة ضد أبناء شعبنا الفلسطينى، هذه الحكومة هي التي اغتالت القائد الشهيد ماجد أبو شرار، وللواء البطل الشهيد سعد صالح المناضل القائد فتحى الشقاقي وغيرهم من شهدائنا الأبطال وفي هذه الانتفاضة المجيدة، اغتالت حكومة إسرائيل الكثير الكثير من القادة الشهداء الأبرار ومن فيهم القائد المناضل أبو علي مصطفى والقائد إسماعيل أبو شنب وارتكتب هذه الجريمة الخسيسة والجبانة باغتيال القائد الشيخ أحمد ياسين، وهو يؤدي صلاة الفجر في غزة الباسلة.

إن هذا الرعنيل الطويل والممتد من شهدائنا القادة والковادر والمناضلين والمجاهدين، إنما يؤكد أن الشعب



كتاب فلسطيني يركض مسرعا حاملا طفلا اصيي برصاص الاحتلال في قرية بدو قرب القدس امس



لندندي اسرائيلي يعتدي بالضرب على ناشطات سلام ضد الجدار العازل والاستيطان اليهودي في الضفة

## مبارك في امريكا: يجب ان يناقش الفلسطينيون والاسرائيليون خطة شارون

■ هيوستون-رويترز: قال الرئيس المصري حسني مبارك انه يجب على إسرائيل ان تتحدث مع الفلسطينيين قبل الشروع في تنفيذ خططها للانسحاب من قطاع غزة مع الاحتفاظ ببعض المستوطنات في الضفة الغربية. وقال مبارك ان التحرك من جانب واحد لن يتم خلق الا عن خلق مزيد من المشكلات في المنطقة المضطربة، وأضاف قوله «اعتقد ان مثل هذه المبادرة من وجهة نظرى يجب ان تناقش مع الفلسطينيين».

وقال مبارك في اجابة على اسئللة من الحضور بعد ان القى الكلمة في جامعة رايس في هيوستون «الانسحاب من غزة يحتاج قبل كل شيء الى اعداد جيد من الجانب الفلسطيني للحفاظ على الامن والاستقرار، عليهم ان يعدوا قوّة امنية والمعدات وكل شيء». وقال مبارك انه من الضروري تبني اي مبادرة كجزء من خطة خارطة الطريق الى السلام التي تدعوا الى انشاء دولة فلسطينية بحلول عام 2005 . وقال مبارك الذي اجتمع بالرئيس الامريكي بوش في مزرعته في تكساس يوم الاثنين «اذا فرضت اي شيء فإنهم سيرفضونه. هذا هو السبب في ان هناك كثيرا من الانتقادات لاقتراح شارون».

## **الجامعة العربية تتحدث عن «تحرك» في الاتم المقللة**

■ القاهرة - اف ب: نددت الجامعة العربية بشدة أمس الخميس بدعم الرئيس الأمريكي جورج بوش لخطوة الاجلاء الاسرائيلية من غزة والحفاظ على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

وقال المستشار حسام زكي المتحدث الرسمي باسم الامين العام لجامعة الدول العربية في تصريحات ان «قيام دولة بمفردها باسقاط حقوقها القانون الدولي امر غير مقبول ويوسف له»، مشددا على «عدم حق اي دولة ان تنتصرف مثل هذا التصرف لانها ليست صاحبة الحق في المقام الاول حتى يمكنها ان تتراجع عنه». وأكد المتحدث انه «سيكون هناك تحرك في الايام القليلة لكيفية مواجهة هذا الموقف الامريكي الجديد والمأسوف بعد تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش». وأكد المندوب الفلسطيني لدى الجامعة العربية محمد صبيح ان الموقف الامريكي خطير جدا ويتناقض تماما مع التعهدات التي قطعها الادارات الامريكية المتعاقبة الى الاطراف العربية والفلسطينية. وقال ان تصريحات بوش نسفت «خارطة الطريق» خط السلام الدولية الاخيرة معتبرا ان «نهاية الاشتباك دمت عملية السلام».

## منظمة المؤتمرون الإسلاميون تعقد اجتماعاً طارئاً

■ كوالالمبور- اف ب: اعلنت ماليزيا أمس الخميس ان دول منظمة المؤتمر الاسلامي ستعقد مؤتمرا طارئا حول الوضع في الشرق الاوسط بطلب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وذلك غداة التأييد الامريكي لخطبة رئيس وزراء اسرائيل ارييل شارون الانسحاب من قطاع غزة.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن وزير خارجية ماليزيا حامد سيد البار قوله ان اجتماع الدول الـ 57 الاعضاء في المنظمة التي تولى ماليزيا رئاستها حاليا قد يعقد في الرابع من ايار (مايو) المقبل لبحث الوضع في العراق والقضية الفلسطينية.

## النص الحرفي لاعلان الرئيس الامريكي جورج بوش حول فلسطين

اعمال العنف ضد الاسرائيليين اينما كان، وعلى كل المؤسسات الفلسطينية الرسمية وقف التحرير ضد اسرائيل. على القيادة الفلسطينية التحرك بحزم ضد الارهاب بما يشمل عمليات فعالة ومحددة الاهداف لوقف الارهاب وتفكك القدرات الارهابية وبناتها التحتية. يجب على الفلسطينيين ان يبادروا الى اصلاحات سياسية شاملة وجوهرية تتضمن ديمقراطية برلمانية قوية ورئيس وزراء يحظى بصلاحيات.

- الالتزامات الاسرائيلية: الحكومة الاسرائيلية ملتزمة باتخاذ خطوات اضافية في الضفة الغربية بما يشمل التقدم نحو تجديد انشطة الاستيطان وازالة مستوطنات عشوائية غير مرخص لها وتحسين الوضع الانساني عبر تخفيف القيود على حركة الفلسطينيين غير الصالحين في انشطة ارهابية.

وكما اعلنت الحكومة الاسرائيلية فإن الحاجز الذي تبنيه يجب ان يكون حاجزاً امنياً وليس سياسياً ويجب ان يكون مؤقتاً وليس دائماً وبالتالي لا يستحق ايها من مسائل الوضع النهائي وضمنها الحدود النهائية كما ان رسمه يجب ان يأخذ في الاعتبار ما يناسب الاحتياجات الامنية، وتأشيره على الفلسطينيين غير المترอطنين في انشطة ارهابية.

- التعاون الاقليمي: ان تسوية سلام متفاوض علىها بين الاسرائيليين والفلسطينيين ستكون ليس فقط عطية لهذين الشعرين وإنما لشعوب المنطقة يأسراها. وبالتالي تقع على كل دول المنطقة مسؤوليات خاصة: دعم بناء مؤسسات دولة فلسطينية ومحاربة الارهاب وقطع جميع المساعدات المقدمة الى افراد وجموعات متورطة في الارهاب. والبدء الان في التحرك باتجاه علاقات طبيعية اكثر مع دولة اسرائيل. ان هذه الخطوات ستشكل مساهمة حقيقة في اقامه السلام في المنطقة.

انحرافاً عن السياسة التي اتبعتها الادارات الامريكية المتعاقبة طوال عشرات السنين والتي كانت تعتبر المستوطنات اليهودية عقبة امام السلام». وأكدت صحيفة «الديار» أن «الذين سمعوا الرئيس بوش وهو يقول أن لا حق بالعودة لشعب جرى طرد من أرضه، يعرف تماماً أن العالم أصبح غابة ولا شرعية دولية فيه، ولا أحد الأدنى من السياسة الأخلاقية». وكتبت «أن العرب جرى خداعهم من قبل أمريكا في مؤتمر مدريد، وسنة 2004 يجري طعن العرب مرة جديدة، وأذا كانت المشكلة الأساسية هي في الجريمة الشارونية الداعومة أمريكياً، تساءلت الصحيفة إلى متى يسكت العرب؟». وجزمت الصحيفة «بأن الذين قاوموا

الامريكيين في القوچه واندیں کا وہ اسراہیل فی جین  
والضفة الغربية وطولکرم وكل مکان سیزداد عددهم،  
وینتشرون فی كل العالم العربي، وسيكتشف الرئيس بوش  
ان فلسطین لیست متروکة، وان ارض العرب لعرب، وإن  
مرتفقة العالم الذين جاؤوا لاغتصاب الأرض لن يبقوا فيها،  
والظلم لن يدوم. وللشعب العربي كرامة لن يتركها،  
وسیكتشف الرئيس بوش رغم انحداره السياسي، وشارون  
رغم إجرامه، أن كل قراراتهم ستستقطع وسينتصر العرب».

---

# واحد في الحدود

ما هو أدهى وأخطر! وهل يوجد؟». واستغرب المنسق العام للقاء «حق العودة ورفض التوطين» أميل رحمة موقف الرئيس بوش لجهة دعوته لشنط حقوق العودة، ونوه بموقف الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي انتقد كلام الرئيس الأمريكي، وأكد فيه (ان) المفاوضات بين الاطراف يجب ان تتحسن استناداً الى قرارات مجلس الامن ذات الصلة». ودعا رحمة الى اجتماع موسع ظهر الثلاثاء المقبل في مقر حزب التضامن في الاشرافية للبحث في المستجدات. وعاقبت الصحف اللبنانيية على وقائع المؤتمر الصحافي المشترك لبوش وشارون، فلاحظت صحيفة «النهار» أن الرئيس الأمريكي «سلم ضمناً بطالبة اسرائيل

وبكل الوسائل المشروعة للمقاومة، وأهاب بالولايات المتحدة التي لا تترك مناسبة إلا وتدعو فيها إلى احترام القوانين وحقوق الإنسان وغيرها من الشعارات، أن تتراجع عن موقفها الأخير الذي يخالف كل القوانين وحقوق الإنسان وقرارات الشرعية الدولية، لأن موقفها هذا يظهر أنها تتصرّ على عكس ما تصرّح، وأنها تكافئ المجرم والمتسلل على حساب الضحية والمظلوم». كما ناشد لحدود الدول العربية «المطالبة بصورة فورية بتوسيجه دعوة طارئة لانعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة للتاكيد على عدم شرعية الموقف الأميركي تماماً كما حصل بالنسبة إلى جدار الفصل العنصري الذي أقامته إسرائيل». وختم مؤكداً أن الموقف الاحادي الجانبي

الى الوراء لأن دروس التاريخ تضع الحق والعدالة في مونديال، وتنصر في نهاية المطاف حتى لو انتصرت القوة الظلالة حين». وتوجه رئيس مجلس النواب نبيه بري الى القادة العرب قائلاً «بعدما رسمت خريطة جديدة لفلسطين وحوال الفلسطينيين من خريتهم وطارت خارطة الطريق، هل يمكننا فوق ما يجري في العراق، لكي يتواضع القادة العرب، وينعموا على أمتهم بانعقاد القمة العربية، أم يجب ان ننتحل  

# المتحدة اليابانية

■ بروكسل-رويترز: تمسك الاتحاد الأوروبي أمس الخميس بعدد احداث اي تغيير من جانب واحد في حدود الشرق الاوسط بعد ان اعلنت الرئيسة الامريكية جورج بوش اسرائيل بوسعها ان تحافظ ببعض الاراضي العربية التي احتلتها في حرب عام 1967 . وخرج بوش على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط منذ عقود وأقر الاربعاء خطة ايرلن شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي لازالة مستوطنات غزة مقابل الاحتفاظ بالمستوطنات اليهودية الكبيرة في الضفة الغربية . وأغضب ذلك الفلسطينيين الذين اتهموا الرئيس الامريكي باضفاء شرعية على الاحتلال، وأشار حالة من عدم الارتياح في الاتحاد الأوروبي . وقال بريان كوبوس ومساروبيون لن يكون في مذكرة العادة عجلة المطر الى النور

## **لجنة حقوق الانسان بالامم المتحدة تندد بالمستهانفات الاسرائيلية**

■ جنيف - روبيترز: جددت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة يوم 24 سبتمبر 2004 تندیدها بالمستوطنات السرائيلية غير المشروعة في الاراضي تحتلة بعد ساعات فقط من اعلان رئيس الامريكي جورج بوش ان خصها قد يبقى هناك. لكن الدول العربية والاسلامية وخلافاً للسنوات السابقة امتنعت عن التصويت على قرار الذي أعد مسؤولته الاتحاد الروسي لدعوته القيادة الفلسطينية تخاذل اجراءات صارمة ضد «الارهاب». وكانت الولايات المتحدة العضو الوحيد في اللجنة التي تضم 53 دولة الذي صوت ضد القرار الذي رعنته بروكسيل باشارة انه لا يوجه انتقادات كافية لقيادة الفلسطينية.

موسکو تری ان مبادرة شارون قد تكون «مفيدة»

■ موسكو- اف ب: ذكرت وكالة بباء انترفاكس ان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف رأى أمس الخميس ان قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون اخلاق استوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة يد يكون «مفيدة» اذا ما ارفق بتدابير خارطة الطريق.

وقال لافروف «قد يكون ذلك مفيدة اذا يكن تحركا معزولا بل بداية لتطبيق غالبية اعضاء الليكود مستعدون للتصويت لمصلحة خطة شارون

■ القدس- اف ب: اظهر استطلاع رأي ان غالبية اعضاء الليكود البالغ عددهم 200 الف يدعمون خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون للانسحاب من قطاع غزة اثر دعم الذي منحه اياد الرئيس أمريكي جورج بوش.

وسيصوت اعضاء الليكود حول هذه خطة في الثاني من ايار (مايو).

وافاد الاستطلاع الذي بثته اذاعة جيش الاسرائيلي الخميس ان 57 % من اعضاء الليكود يؤيدون هذه الخطة فيما قال 37.5 % انهم يعارضونها ولم يعط الباقون رأيا.

وفي استطلاع سابق نشر في 31 آذار (مارس) كانت غالبية المؤيدة للخطة تبلغ 51 % مقابل معارضة 36 %.

واوضح مدير معهد «جيوكارتوغرافيما» آفي ديفاني للاذاعة ان غالبية اعضاء الليكود تقول انها اقتنعت اثر «قرارات الرئيس بوش الاعتراف بوجود تجمعات استيطان اسرائيلية في الضفة الغربية حيث تعيش الغالبية الكبرى من المستوطنين ونفي حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اسرائيل».



# اصابة عشرات المعتقلين في مواجهات مع السجانين الأسرى الأردنيون في السجون الإسرائيلية يواصلون إضرابهم التعاقبى عن الطعام

الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، إن قوات كبيرة من الوحدات الخاصة والشرطة الإسرائيلية شنت هجوماً وحشياً على الأسرى الفلسطينيين في سجن نفحة، أسفر عن إصابة العديد من المعتقليين بجراح وب hakkatshamim اختناق شديد.

وادعت مصادر في سلطات السجون الإسرائيلية أنها تلقت «معلومات استخبارية دقيقة للغاية عن وجود سلاح خاص بحوزة سجين أمني، في أحد أقسام سجن نفحة الصحراوي». وزعمت المصادر أن سلطات السجن متذوقة من قيام سجين أمني باستعمال هذا السلاح «ما أدى إلى اتخاذ قرار فوري بالقيام بعمليات تفتيش داخل السجن. وقد اعترفت مصلحة السجون، لاحقاً، بأن عمليات التفتيش لم تسفر عن العثور على أي أسلحة مزعومة.

وفي أعقاب ذلك أعلنت سلطات الاحتلال، عقب الهجوم على أسرى نفحة، إعلان حالة التأهب في السجون الأمنية الأخرى، التي تحتجز فيها آلاف الأسرى الفلسطينيين تحسباً للردود فعل على عدوan نفحة.

ويغطي نحو 7500 معتقل فلسطيني من الوابن شتى من الأبطال في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وتتفنن سلطات الاحتلال في إيهام السجناء والاعتداء عليهم، متذرعة في كل مرة بمرارات واهية، يخالقها السجانون اختلاقاً، لتبرير ما يسلطون من اضطهاد على المعتقلين، الذين يعانون من ظروف صعبة، ويُخضعون لعمليات قتل بطيئة في السجون، كما تقول العديد من جماعيات حقوق الإنسان.

■ نابلس-ق. ب: أعلن الأسرى الأردنيون في السجون الإسرائيلية، وعدهم 22 أسييراً، الاستمرار في الإضراب التعاقبى المفتوح عن الطعام، حتى تحقيق مطالبهم، ويضرب حالياً الأسير سلطان العجلوني من مدينة المفرق الأردنية، الذي حكم عليه بالسجن المؤبد عام 1990، حين كان عمره 16 عاماً فقط. وبدأ العجلوني إضرابه قبل 21 يوماً.

ويأتي قرار الأسرى هذا احتجاجاً على مماطلة السلطات الأردنية في حل أزمة أسرى الحرب الأردنيين، خاصة أولئك الذين سجنوا قبل إبرام اتفاقية السلام بينالأردن وإسرائيل. وبحسب المعتقل العجلوني، كان يتوجب على الحكومة الأردنية في حينه أن تعمل على الإفراج عن أسرى الحرب، بعد انتهاء حالة الحرب بينالأردن وإسرائيل، كما هو متبع ومتعارف عليه في جميع المعاهدات الدولية.

يذكر أن من بين الأسرى رجال أمن أردنيين، يعدون أسرى حرب، كان يجب أن تشملهم اتفاقية السلام، كما يقول الأسرى. ومن الجدير بالذكر أيضاً أنه بعد عشرة أيام من الإضراب، زار مندوب من القنصلية الأردنية المعتقل سلطان العجلوني، لإقناعه بإنهاء الإضراب، إلا أن الأخير رفض ذلك، وأصر على الاستمرار في الإضراب، ما لم تأخذ قضية الأسرى بعدها الشعبي والإعلامي وال رسمي المطلوب.

ويتعانى المعتقل سلطان العجلوني منذ زمن من التهاب الأمعاء الغليظة، ويتناول 4000 ملagram من العاققير يومياً، ولا يمكنه تناولها عن وسائل قتالية في غرف السجناء، وعن قذائف المسالح الأبيض، قد توجد مخبأة في غرف السجناء الأرمنيين، بحسب ادعائهما.

من جانبها قالت مصادر تتبع قضايا الأسرى

**الاردن مهتم بتأكيد رفضه ضمانات بوش أكثر من معارضتها فعلاً**

مسقاً وفي غضون ذلك سعت الحكومة الأردنية عبر قنواتها الصديقة في الولايات المتحدة وفي إسرائيل للبحث عن توضيحات وتفسيرات لتداعياته ودعاوش المعلن، وتم توجيهه أستئلة لمستشارين بارزين في الإدارة الأمريكية حول الظروف والمبررات التي يمكن ان يفهمها العرب بهذا الاتجاه.

وتسعى عمان عبر نفس القنوات لمعرفة ما إذا كانت التزمات بوش المأكروفة نية معدة سلفاً في إطار خطة منهجة ستعمل الإدارة الأمريكية، عليها مما سيعني إعلان وفاة خارطة الطريق، كما تزيد ان تعرف ما إذا كان ما قاله بوش سي荫عken على موقف وزير الخارجية كولن باول خلال اللجنة الدولية الرابعة للشرق الأوسط حيث تم التأكيد من أي طرف عربي على صلة بملف السلام لم يوضع قبل بصورة خطة بوش الشيرة الجديدة لا تصريحاً ولا تلميحاً مما يعني ان الزعماء العرب كغيرهم من التجاھين بما حصل.

وقد استغربت عمان ان تأتي تصريحات بوش هذه بعد ساعات فقط من إتصال هاتفي بين العشر وكولن باول لم يطرق فيه الوزير الأمريكي لما قاله رئيسه بخصوص حدود الدولة الفلسطينية أو المستوطنات او حق العودة.

وفي ظل ذلك تبدو العاصمة الأردنية الآن مهتمة باظهار عدم موافقها على اتفاق بوش أكثر من الإهتمام بمعارضة هذه الأفكار، وهو الخصوص الذي يعكسه إعلان البراءة المشار إليه.

الذي صدر على أساس توضيح حقائق الوقف الأردني الرسمي، كما قال العذر ومن الواضح ان التحرك الأردني يهدف لاحتواء مسبقاً لأى إتجاهات وتفسيرات قد تطرح حول تقاطع أردني حالياً أو مستقبلاً مع وعد بوش الذي ندد فيه بوضوح الرأي العام في الأردن.

للسلام بناء على القرارات الدولية ذات الصلة وهي 242، 238، 1879، 1515، 1515.

وقال بيان العذر ان الملك عبد الله عبد في رسالته التي ارسلها للرئيس الأمريكي جورج بوش في الثامن من شهر نيسان الحالي فيما يخص الإنسحاب الإسرائيلي من غزة بان هذا الإنسحاب ينبغي ان يكون جزءاً من خارطة الطريق وليس بدليلاً عنها، وان يؤدي لقيام دولة فلسطينية، مشدداً على ان لا تقوم الإدارة الأمريكية بتقديم تنازلات تخص الوضع النهائي، خصوصاً في ما يخص الحدود والتصریحات صدرت في عمان امس تندد بما قاله بوش بخصوص المستوطنات وعودة اللاجئين وحدود دولة إسرائيل، كما تم التأكيد على نفس المضمون في إتصال هاتفي أجراه العذر ايضاً مع خافير سولانا منسق السياسات الخارجية في الإتحاد الأوروبي.

وتشعر الأوساط الأردنية عموماً بان خطوة بوش الجديدة تنسف تماماً ممكانيته قيام دوله فلسطينية فقط بل أساس إستراتيجية السلام الأردنية التي تم بناؤها على الباردة العربية لقمة بيروت وعلى خارطة الطريق، ولم يصدر عن الحكومة الأردنية إستنكار مباشر للضمونات التي منحها بوش لشارون لكن ببيان العذر الصادر أمس لاح إن الأردن يرفض هذه الضمومات وأن الملك عبد الله سيبلغ الرئيس الأمريكي بال موقف الأردني عندما يلتقيه الأسبوع المقبل.

وفي بيانه قال الوزير العذر أن بلاده حذرت مسبقاً من اعتبار خطة اشرون الأحادية في الإنفصال بدليلاً عن خارطة الطريق ولا زالت ترى بأن الحل يمكن في العودة لخارطة الطريق وفي إقامكة دولة فلسطينية على حدود 67 وفي إزاله المستوطنات وفي عدم استبعاد المفاوضات النهائية وفي تعديل مشروع المبادرة العربية

بالإشارة إلى ان إتصال العذر- عرفات أوضح الجهود التي بذلها الأردن على صعيد تنفيذ الحقوق الفلسطينية، ولأن عودة وضمومات بوش عرضت أمام الجميع لشارون قبيل أيام فقط من زيارة رسمية مقررة للملك عبد الله إلى الولايات المتحدة فقد تم الترکيز على سلسلة التوضيحات الأردنية التي تتبرأ مسبقاً من هذه التوجهات وتعلن التوصل من استحقاقاتها في خطاب واضح استهدفت الرأي العام الأردني والفلسطيني والعربي ايضاً، خصوصاً وان عشرات البيانات والتصریحات صدرت في عمان امس تندد بما قاله بوش بخصوص المستوطنات واللاجئين.

وبدأت عمان خطواتها باتصال هاتفي مطول مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أجراءه العذر الذي تبني سلسلة التوضيحات باسم أجراء العذر ايضاً مع خافير سولانا منسق السياسات الخارجية في الإتحاد الأوروبي.

وتشعر الأوساط الأردنية عموماً بان خطوة بوش الجديدة تنسف تماماً ممكانيته قيام دوله فلسطينية فقط بل أساس إستراتيجية السلام الأردنية التي تم بناؤها على الباردة العربية لقمة بيروت وعلى خارطة الطريق، ولم يصدر عن الحكومة الأردنية إستنكار مباشر للضمونات التي منحها بوش لشارون لكن ببيان العذر الصادر أمس لاح إن الأردن يرفض هذه الضمومات وأن الملك عبد الله سيبلغ الرئيس الأمريكي بال موقف الأردني عندما يلتقيه الأسبوع المقبل.

و جاء ترتيب الاتصال مع القيادة الفلسطينية على أساس ان عمان لا علاقة لها من قريب او بعيد بآي تفصيلات في خطوة بوش الجديدة للسلام والمؤسسة على مقياس حكومة إسرائيل، وعلى هذا الأساس قالت مصادر خاصة لـ«القدس العربي»، «بان العذر أرسل في إتصاله بعرفات رسالة قوية تندد بخطوة الرئيس الأمريكي وتبليغ الفلسطينيين بانالأردن سيفع معهم ضد هذه الخطوة.

واكفت مصادر الإعلام الرسمي الأردني

**سخرية من انتظار توصيات المجلس الاعلى لحقوق الانسان لالغاء حالة الطوارئ .. ودعوة الى فصل الدين عن الدولة اسوة بأوروبا**

تاريفهم والهوكست المبالغ فيه الذي تعرضوا له واطلاق رصاصة لمعادلة السامية على كل من

• 153 •

من حسنن كروم: ولو انا ماما رفيعة الشأن في الفن والسياسة معايشته لحقبة زمنية مليئة بالانتكاسات، هيكل لأنه يفتقد المصداقية لأنه يعتمد على الكبri.

100

يحاول مخالفتهم. وهذا يمكّن القول انه اذا كان ميل جيسوس قد نجح في القيام بعمل فدائى في انتاج الفيلم، فان المجاهير باقابلا عليه اكيد مباركتها لهذا الدور الذي تعرف انه لن يبال اي جائزة فنية فارادت ان تتوهه بجائزة المجاهير الكبيرة».

ونظر مع ردود الفعل على فيلم «آلام المسيح» ومنها قول زميلتنا وصديقتنا والمؤرخ والكاتب عضو الهيئة العليا لحزب الوفد جمال بدوي عنه «كانت علينا مفتوحةين، ولا ترجمان، اشبيه يعني صقر حاد النظارات، فتاة في الرابعة عشرة، تحترض على صدرها رضيعها، ربما كان اخا او اختا، مرقت من باب البيت كالسهم، حافية القدمين وعلى جسدها اسما، في الخلف ظهرت جرافه ضخمة اطاحت بالبيت فتحول الى انقضاض، في الشارع كانت المصفحات ترمي، والفتاة تبحث عن منفذ بين طابور المصفحات، فقللتني يمينا ثم يسارا لتنجو من الفعص تحت الجنائز، تشدد الإزار على الرضيع حتى لا

الى اليهود ومسؤوليتهم عن دم السيد المسيح - عليه السلام - وكان محلل السياسي الكبير سلامه احمد سلامه قد نشر رسالة من الأب رفيق جريسي رئيس المكتب الصحفى للكنيسة الكاثوليكية، رد فيها على ما كتبه سلامه من قبل عن تبرئة الفاتيكان من قتل المسيح - عليه السلام - وانكر الأب رفيق ذلك . وقال ان ما حدث هو تبرئة اليهود الحالين من دم المسيح . وان اليهود الان لا يتحملون وزر ما حدث من اليهود أيام المسيح ، ويوم الاثنين نشر سلامه في عموده اليومي - من قريب - رسالة من حليم فريد

## السيح واليهود

سوق حام جبان طفح البيان  
واتعشى من لحم البشر واتくれ الدم الحرام اترعوا الدم المرام

يسقط، لم تتصدر عنها صرخة، احست بنفاسها تخترق شاشة التلفزيون، وتشوّي وجهي، بعد برهة اختفت الفتاة والراسب وبقيت الجرأة تزيل آخر معالم البيت، وفرقة الجدران تحفلت بهدير الدبابات في شوارع رفح.

على شاشة السينما ظهرت صورة العذراء مريم في ملامح ملائكة تحضن الواليد، وتضمه إلى صدرها، اختفت الصورة ليبدي المسيح شاباً يافعاً مقيداً بالأغلال، هنوز الرومان يسوقونه إلى قاعة العدل، وغوغاء اليهود يطبلون قته لأنهم أعدوا له العذاب، وهم يرون أن نفي الأجاجة عن هذا السؤال المهم أقول: إن المسؤولية تقع على عاتق الشعوب، لأنها هي التي

ويرد في « Starr اكاديمي »، وبين « دم مسي » وقضايا أخرى متفرقة.

محمد عطية

الظاهرة الدولي يسلكون العمل الشامل من لبنان - هداء الله - بالاحسان والقبالات، ولم يكن قد مر على استشهاد الشيخ ياسين سوسي بضعة أيام!! فمن يتحمل آثاره هوؤاء الشباب المخربين سوسي اعلامنا التافه الذي يتربع عليه اما جاهم او تابع؟! وهل ينكر احد انتا بهذه الصورة محظوظون منهزمون؟ واذا كان لا تستطيع اطهار حائق بيوتنا فهل يطهئها غيرنا؟ وهل يمكننا ان نقف يوما ما بهؤلاء الشباب المائع في وجه الاعداء؟! لا والله، لا يمكننا ذلك.

وببدأ بالحركة التي اشتغلت بسبب برنامج « Starr اكاديمي » وفوز المصري محمد عطية وانطلقت شرارتها لتشعل حائق داخل مصر وبين الشعوب العربية، كويتيون يهاجمون المصريين وال سعوديون وغيرهم يسبون الكويتيين، وكتاب وصحافيون انفسوا في المعركة وتتحول الى السياسة وما يحدث للعرب

ولذا الانتظار والرئيس مبارك حدد كل شيء في حديثه المنشور أمن أيضاً من صحة حقيقة «وأشطن تايمز» وقال فيه عن الاصلاح: «ولقد بدأت مرحلة اصلاحاتها منذ فترة قبل ان يطرأ الرئيس بوش مباراته، وقد بدأنا ربما قبل سبع او ثمان سنوات تحريك الاقتصاد، ولدينا نظام قضائي مستقر، ولدينا صحفة حرية، ولدينا حرية التعبير، ونحن انشط بكثير فيما يتعلق بحقوق المرأة من أي دول اخرى في الجامعة العربية»، ونحن لدينا مجلس خاص في هذا على رأس شيخ كسيح خارج من صلاة الفجر، يكونوا عبيداً، واستجابة الله دعاءه وضرب الطائرة تصوب صاروخاً يفتت بجسده، وتحتفل الشاشة بحطام المقدم المتحرك، وبغض المجتمع الدولي، ويحاول استصدار قرار بادانة إسرائيل، ففي تقرر ان افراد النوع الانساني قد اذلت اليهم جميعا خطيئة ابيهم ادم اذا اكل من الشجرة، وظلوا متحمليين مسؤوليتها حتى فداءهم المسيح بهم، فغفرها الله لهم، ومع ان انسفهم عندما قتلوا المسيح، وكان الفن من السين لم تغير من قسوتهم ووحشيتهم ب مجرم غيره، ولا تزرا وزرة وزر اخرى» فإن عليهم الحق ابداً الابدين (سفر التكوين الاصحاح الثاني: 20-29) والديانة المسيحيّة تقويم اهم ايقادها على مسوّلية جمعية واسعة النطاق، ولكن القطب الواحد - حامي حق المديمقراطية والعدالة والحرية - يتتصدى، ويرفض، لأن اسرائيل عندما نسفت الشيش كانت تدافع عن نفسها، مثلما كان اصحاب اليهود يدافعون عن القرأن الكريم يقر في اكثر من موضع الایؤخذ

دورات	دورات
<p>يكونوا قد خرجوا من المنظومة اليمانية التي شكلت دعوة الاخوان بوصفها الخطاب الديني الام على مدار ثلاثة ارباع قرن، لا يمكن ان تكون سمعتهم شعارات الجماعة الانفصالية والانقلابية سهلا الاستئثارة عند اي عامل داخلي او خارجي وملائمة لكل المناسبات من حرب 1948 حتى احتلال بغداد، وكلما امعنا الارهاب يبدأ الركض من جديد داخل الاطار المرجعي للإسلام بحثا عن الوسطية والاعتدال والجادلة والتي هي احسن التي تجاوزها وتعدى حدودها</p>	<p>والثانى هو فتحي تيم الذي استغل الفرصة لهاجمة الأمن قائلا: «كيف بالله ديكم الشهيد» ملهمة الانتفاضات وتلك الاستقلالات والتفاهات بهذه الانتفاضات وترك تشيع الجنائز كل يوم وانت تسمعون وترون تشيع الجنائز كل يوم في فلسطين والعراق؟ المتفكر وان الدور آتى عمرا قريب ان لم تتحرك؟! طريق المطار يكتظ بافواج الشباب المستقلين، وصور الجنرال تدعى الفضائية اللبنانية «LBC» ان تتحقق اهدافها كلها بصرية واحدة، رفعت معدلات التفاهة في الانقسام والهلس، وحققت الملايين وسرقت الاهتمام من اموال واهوال العرب التي تدعى جنوبات الطريق والجنادرج تلشيد وتحتفظ</p>

بعض آياته تشير إلى أن بعض المعاشر التي يرتكبها فرد أو أفراد قد يلحق وعاقبها مجموعة كبيرة من الناس، فمن ذلك قوله تعالى «وَإِذَا أَرْدَنَا إِنْ نُكَلْ قَرْيَةً أَمْنَتْ فَفَسَقَوْا فِيهَا فَحَقٌ عَلَيْهَا الْقُولُ فَدَمَرْنَا تَدْمِرًا»، وإن كانت جريمة تسليم اليهود القدامى للسيد المسيح للسلطات الرومانية التي سفك دمه، من الجرائم الخطيرة ذات الأثر، تعين حينئذ أن إلحاد مذهبنا على المغازة لآئمته الطاهرين أذاته.

سي اصحابي وروبي ان يرون بطبع سري  
كاملاً في عملية التغيير، ولن يتأتى تحقيق ذلك  
الام من خلال:  
- تمكن كل من محافظاتنا من توسيع نطاق الادارة  
شأنها بنفسها من خلال توسيع نطاق الادارة  
المحلية.  
- تعزيز دور الاحزاب السياسية بحيث تعكس  
تطلعات اعصابها.  
- تطوير الاطار المؤسس لتعزيز ثقافة حقوق  
الانسان.  
سيجلس المجلس القومي على مائدة موسوعة سورى ايمونى  
الغائبه بعد ثلاثة اسابيع الى المدة المتبقية له  
لدراسته، وفي «الوف»، تهمك زميلنا وصديقنا  
مجدى حلمى فى باب - اوراق سياسية - الذى  
يشرف عليه على وثيقة الاسكندرية، وادرك أنها  
اعدت لتقديمها للامريكيين وبحيث تتواءم الى  
حد كبير مع مبادرتهم عن الشرق الاوسط الكبير،  
وان اختلاف معها في بعض البنود.  
وأضاف: «الارتفاع في الاصلاح السياسي أمر  
الشامل». ولكن اليهود يريدون دوماً ان يكونوا  
بح سلامة معاً: «طبق اسرائيل حالياً  
نفس المنطق، فهى تأخذ الشعب الفلسطينى كلها  
بعقوبات جماعية انتقاماً لأعمال مقاومة فورية.  
وسارت امريكا على نفس المنهج فيما سمعته  
بالحرب ضد الارهاب حين غزت افغانستان  
بحجة مطاردة تنظيم القاعدة، ثم شنت حرباً  
ضد الشعب العراقي باسره بحجة اسلحة الدمار  
الشاملة». ولكن اليهود يريدون دوماً ان يكونوا

للمزيد من المعلومات يمكنكم زيارة موقعنا على الانترنت [www.al-islam.org](http://www.al-islam.org) أو مراجعة المكتبة الالكترونية للمركز العالمي للتأريخ والتراث، وهي تحتوي على مئات الكتب والدراسات في مختلف المجالات.

- اقسام ماركيز اخراج المهاجر التي تحول دون المشاركة الكاملة للمرأة.

- تقديم الخدمة القانونية التي تحمي الحقوق السياسية الأساسية وحقوق الإنسان التي يتمتع بها الشعب المصري.

- ان ما تقدم هو مجرد مكونات أجذندة الاصلاح الاجتماعي والسياسي المصري الشاملة، غير اننا لم ننته بعد، وندرك جيدا ان الطريق امامنا طويلا، وان عناصر برنامج الاصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي تمثل دعائم مشروع طموح للتغيير سيقود مصر الى القرن الحادي والعشرين.

وعندما نتطلع الى طاقات ومواهب الشعب المصري في تصدية لهذا التحدي، فاننا نتطلع ايضا الى شركائنا الدوليين والى مساهماتهم لتحقيق اهدافنا، وهنا، فان علاقتنا بالولايات المتحدة هامة للغاية في دفع جهود الاصلاح المصري وفي خلق رابطة بين المصادرتين بين شعبينا، فمثل هذا الدعم القائم على الاحترام المتبادل كان سندنا كبار مصر في تصديقها لتحديات الاصلاح خلال الاعوام السابقة، وسيظل سندنا كبارنا الدون شك في مواجهتنا لتحديات التغيير في المستقبل».

حبيب العادلى وزير الداخلية بإن وزارته لا تمانع في إنهاء حالة الطوارئ هو أمر جيد وهى القضية التي لم يكن حتى مسموها بمناقشتها على مدار 23 عاماً متواصلة، وأنهاء حالة الطوارئ لا يحتاج الا لقرار سياسي من يملك اعلان حالة الطوارئ ويمكّن الغاءها، خاصة وإن مواد هذا القانون والاوامر العسكرية الصادرة بمقتضاه قد دخلت في المنظومة القانونية، ومن الاشياء التي كانت ترفضها الحكومة ايضا قضية مراقبة الانتخابات العامة من قبل فرق محلية دولية، وتشكيل لجنة عليا دائمة للإشراف على الانتخابات من رجال القضاء وهو ما قبلته وسوف يعلن عنه في وقت قريب، ورغم انها خطوات لا تفي بالحدود الدنيا بمطالب الاصلاح التي تبدأ بانتخابات الجنة تأسيسية حرّة لوضع دستور جديد يوازي بين سلطات الحكومة ومسؤولياتها ويحقق استقلال القضاء ويعيى الحرريات العامة الى وضع منظومة تشريعية وقانونية مدنية منضبطة في عبارتها تتفق تماما مع الالتزامات الدولية للدولة وان تكرس المجتمع الديمقراطي وتحميء من أي محاولة للارتداد عنه، وأن تكون الديمقراطية حق كل الناس

حبيبي والبابا عبد الله معرفوه وضررها للواء اليهود سائر البسر، مهد بربوس من كل الانماط..

اليسوا شعب الله المختار؟!».

ثم تناول ديفيدنا وزميلنا العزيز صلاح منتصر فيلم «لام المسيح» وميل جيبسون في نفس العدد بعنوانه مجرد راي، اوادى كان ميل غيبسون منتج ومخرج الفيلم قد واجه التحدي اليهودي وكل العقبات التي اقيمت في طريقه ومنها رفض اي شركة انتاجه وتحمل وحده مخاطره حتى يضمنه الرسالة الأساسية التي اراد توصيلها وهي عدم تبرير اليهود من دم المسيح كما تصور البعض خطأ من وثيقة الفاتيكان التي نجح اليهود في استصدارها قبل نحو 4 سنوات، وأثبتاته ان اليهود هم عمداء واساتذة في تعذيب البشر سواء بطرقية مباشرة او غير مباشرة (استخدموا الرومان في فيلم المسيح) فقد ارادت الملايين بتسلبها على مشاهدة الفيلم اعلان دورها ايضا، فلم تكن هناك قيمة للفيلم اذا عرض ولم يجد مشاهدا

لعل اليهود اعتمادا على قوة اعلامهم وسيطرتهم الدعائية قد تبرعوا بعرض الفيلم لافشاله واسقطاته فجاء رد فعل الجماهير متخدية ذلك كله ليعلن مباركته للعمل الذي قدمه ميل جيبسون، ويوؤكد تقبيله للرسالة التي ضمنها

# **في العالم العربي اي زعامة تقود للدمار تحظى بشعبية و تستبعد الزعامة الواقعية**

حملة مدنية لتغيير موبيها ولدميرها من الداخل فعليها هناك ثمن للسنوات الخمسين من التحرير بالطبع وهو مدمّر، مثلاً، حسب بحث عن الموارد البشرية في الأمم المتحدة يصل الناتج القومي العام للعالم العربي كلّه، بدوله الـ 22 كلّها، إلى 604 مليار دولار وهو أقلّ بكثير من ناتج هولندا. وهذا يبعد العالم العربي إلى حواشي العالم المتقدّم، والفجوة التي انشأها هو نفسه توافق التوسيع فقط.

كل واحد في العالم العربي يريد حياة أفضل في الحقيقة، ويريد التقدّم والتقدّم وهو مضطّر أبداً وبسرعة إلى محاسبة النفس، بينما يجب على الأميركيين أن يدركون أنهم إذا كانوا يريدون النجاح في العراق، فإن عليهم النجاح أيضاً في مصر، والأردن، والسلطة الفلسطينية، وفي شمال إفريقيا، اليوم، مع إمكان زعماء الدول العربية زيارة واشنطن، فالمضيق يحسن صنعاً، إذا ما ذكرهم لهم أنهم يستطيعون العمل في أو رويا أو إجل خفض مستوى التحرير وإحتباس الرياح السياسية، ولكنهم ولكرة العرب انفسهم لا يحركون أصبعاً.

مسؤولون عن سلام عمره 25 عاماً مع إسرائيل، وهو الذي سبب تدفق أكثر من 50 مليار دولار في هذه السنوات على الخزينة المصرية، مقابل ذلك، فإن جمال عبد الناصر، الذي دمر المجتمع والاقتصاد في مصر حتى الأساس، والذي كان مسؤولاً عن تعجّيل التأليف العربي، يُنظر إليه حتى اليوم أنه بطل قومي. أبو مازن، الذي كان يستطيع أن يحرز تسوية كريمة مع إسرائيل وإن ينفرد بذلك شعبه، أبعد ياهانة، بينما عرفات، الذي ساق الفلسطينيين إلى خرابهم، هو رمز قومي. صدام حسين، الذي جعل من العراق ضحية هوسه، بطل، كذلك ابن لادن أيضاً في عيون ملاليين مؤديده، وكذلك أيضاً الشهداء الفلسطينيون، أنبطال المجتمع الفلسطيني اليوم.

هذا أيضاً في إسرائيل نفسها،حظى مواطنوها العرب بمستوى حياة أعلى مما يمكن أن يوجد في كل مكان في العالم العربي وبحرية تعبير لا مثيل لها في أي دولة عربية (ولا في الجماعات الإسلامية في أوروبا أو الولايات المتحدة اليوم)، ويرغم ذلك أن أكثر ممثليهم السياسيين يحرضون ضد الدولة، ويطبلون تغيير هويتها وقضاء عليها فعلياً كدولة يهودية. والوضع شبيه بذلك في أوروبا أيضاً، التي فتحت أبوابها أمام مليون مساجد، ولكن كثنت منه أصحاباً يخرجون في بيطالون، كذلك، محى ذكر الرئيس السادس في مصر، نضال الأمريكيين لانشأة عراق حيث حكم عليه سلفاً لا فقط بسبب مشاكل الشيعة والدروز.

بيب أعمق بكثير، ومن أجله من الصعب جداً علينا أن نأتي تسوية سياسية مع الفلسطينيين، أو أن نجعل سيئة تهب منذ عقود من السنوات في الثقافة العربية، وأساسها للعجب العجاب: كلما أيدت ذلك شعبه، أبعد ياهانة، بينما عرفات، الذي ساق الفلسطينيين إلى خرابهم، هو رمز قومي. على العكس: فإن الرعامة الذي جعل من العراق ضحية هوسه، بطل، كذلك ابن لادن أيضاً في عيون ملاليين مؤديده، وكذلك أيضاً الشهداء الفلسطينيون، أنبطال المجتمع الفلسطيني اليوم.

هذا إلى أحدث الدول الأكتر تراءً في العالم، في حين هم راقفين يحتقرن اتقراها لهم الحسنة بل حتى العرونةم (حنن أيضاً لا نفهم كيف قلب الفلسطينيون لنا الجن قبل ثلاث سنوات ونصف السنة). ولكن من الثقة أن الحكومة المؤقتة في العراق، التي تتعال تحت إمرة الأميركيين، ينظرون إليها أنها خائنة، بينما المغامرون في ينجمون في هذه الدولة ويشعلونها ينظرون إليهم بغير إيمان. كذلك، محى ذكر الرئيس السادس في مصر، نضال الأمريكيين لانشأة عراق حيث حكم عليه سلفاً لا فقط بسبب مشاكل الشيعة والدروز.

اعطى اسرائيل «فيتو» على تركيبة اي حكومة فلسطينية قادمة

**وعود بوش لشارون انجاز كبير لاسرائيل ودفن لخريطة الطريق**

**فَكَالْأَنْطَكِيَّةِ كَسْهَ فَاسِائِا، لَمْ تَعْدْ مُهَمَّةً لَا فِي غَذَّةٍ وَلَا الصَّفَةِ**

**فَكَالْارْتِبَاطُ كَذَبَةٌ كَبِيرَةٌ فَاسْرَائِيلُ لَمْ تَعْدْ مُوْجَودَةً لَا فِي غَزَّةِ وَلَا الضَّفَةِ**

يُمْدِحُ نَتْنِيَاوُ، وَقَوْنَهْجَهُ، عَلَى أَنَّهُ وَفِي لَحِينِهِ يَانِفَاقَ وَقَعَهُ سَلْفَهُ، شَمَعُونَ بِيرِسِ، أَنِّي الْتَّقْتَهُ بِأَنَّ مَا كَانَ فِي الْخَلِيلِ سَيْتَكْرُرُ فِي امْكَانِ أَخْرَى فِي ارْضِ إِسْرَائِيلِ؟ وَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِشَارُونَ -عَلَى عَكْسِ تَقدِيرِ السَّيِّدِ يَعْقُوبِسُونَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتَخَلَّ عَنْ كَرْسِيهِ وَعَنْ مَنْصَبِهِ- يَعْرَفُ، رِيمَا يَأْمُلُ شَارُونَ فِي طَوَايَا قَلْبِهِ الْلِّيُوكُودِ بِـ«خَسَارَةٍ» فِي الْاسْتِقْنَاعِ، تَخْلُصَهُ مِنَ الْخَطَا فِي الْقِيَادَهِ.

مَنْتَسِبُو الْلِّيُوكُودِ، الَّذِينَ أُلْقِيَ عَلَى كَوَاهِلِهِمْ عَبْءَ الْحَسْمِ التَّارِيَخِيِّ، لَا يَجُبُ عَلَيْهِمِ التَّخَوُّفُ مِنَ التَّصْوِيتِ ضَدَ زَعِيمِهِمْ. أَنْهُمْ يَسْتَطِعُونَ الْحَسْمِ بِخَمْرِ الْاِيدِيُولُوْجِيِّيِّ مُطْمَئِنِّ، أَنَّ إِسْرَائِيلَ تَتَابِعُ التَّمَسِكَ بِحَقْهَا التَّارِيَخِيِّ فِي أَرْضِهَا، وَأَنَّهَا مُسْتَعْدَهُ إِيْضاً لِمَفاوضَاتِ سَلَامٍ، تَكُونُ مَصْحُوبَةً بِلَا رِيبٍ بِتَخْلِيَاتٍ. وَلَكِنَّ وَهَمَا يَكُنُ الْحَلُّ، فَلَنْ تُخْلِيَ الْاسْتِوْنَاتِ الْيَهُودِيَّهُ عَلَى أَيِّ شَكَلٍ مِنَ الْاِشْكَالِ، يُحْظِرُ أَخْلَاؤُهَا. لَا إِرْبِيلَ وَلَا نَفْيِهِ دَكَالِيمَ.

رَنْتِيَسِيٌّ؟ وَهُلْ سَيَتْوُقُ الْكَلامُ عَنْ «تَحرِيرِ» عَسْقَلَانِ وَيَاوَا؟ أَوْ رِبَما سَيَمْلِئُ ذَلِكَ الْاِنْسَحَابُ بِالذَّاتِ، وَهُوَ تَخْرُجُ الغَضَّ لـ«سَلَامِ الْآنِ»، وَشَارُونَ وَأَوْرَتْ، مَصْرُورٌ تَشْجِيعُ لِعَصَابَاتِ الْأَهْرَابِ، كَمَا نَبَهَ الْهَرَبُ مِنْ لِيَنَانَ الْأَنْتَفَاضَهُ؟ «السَّاعَهُ الدِّيمَغْرَافِيَّهُ تَتَكَتَّكَ» -هَذِهِ اِيْضاً رَاهِيَّهُ يَلوُّ بِهَا يَعْقُوبِسُونَ وَأَشْبَاهِهِ. كَانَ الْوَضْعُ كَذَلِكَ اِيْضاً فِي نَهَايَهِ الْثَّمَانِيَّهِيَّاتِ، قَبْلَ أَنْ يَصُلَّ إِلَى الْبَلَادِ مَلِيُونَ مَهَاجِرٍ جَدِيدٍ. عَدَمُ الْأَيْمَانِ الصَّهِيُونِيِّ يَحْرُكُ دَائِمًا مُؤْمِنِي الْانْكَماشِ، بِحَجَّهِ، ضَمِّنَ أَخْرِيَاتِ، «الْدِيمَغْرَافِيِّ». مِنْ حَسَنِ الْحَظَّ أَنَّ لِمَ يَكُنُ الْكَثِيرُ مِنْ مَثَلِ الْدِيمَغْرَافِيَّهُ فِي الْثَّلَاثِيَّهِيَّاتِ، أَوْ فِي عَامِ 1948، عَدَمُ تَجْرِيَّهُ بَنَ غُورِيُونَ عَلَى الْاعْلَانِ عَنْ إِقَامَهُ الدُّولَهِ.

«قَدْ يَفْرُضُونَ عَلَى إِسْرَائِيلَ خَطْطَهُ بِعِدَّهِ الْمَدِيِّ» -هَذِهِ اِيْضاً تَهْدِيَّهُ لَا أَسَاسَهُ مِنَ الْصَّحَّهِ. لَنْ تَفْرُضَ الْوَلَاهِيَّاتِ الْمُتَحَدَّهُ أَبْدِاً عَلَى إِسْرَائِيلَ خَطْطَهُ لَا تَرِيدُهَا، مِنْ جَهَهِ أَخْرَى، لَنْ تَحَاوُلَ إِعَاقَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَنْ تَنْفَذَ، رَاغِبَهُ مِبَارَدَهُ خَطْوَاتَ حَمْقاءَ مِثَلِ الْانْفَسَالِ أَهَادِيِّ الْجَانِبِ.

«هَلْ مِنْ اِنْسَحَابٍ مِنَ الْخَلِيلِ لَا يَنْسَحِبُ مِنْ غَزَّةِ؟» -يَسْأَلُ الْمَحَاضِرُ يَعْقُوبِسُونَ فِي التَّفَاهَهِ الَّتِي نَتْنِيَاوُهُ وَالِّي

مَاشِ الْيَهُودِيِّ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلِ.

ذَا سَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ «الْاِنْسَحَابُ»؟ وَهُلْ سَيَخْفَ هَذَا سَائِقَهُ عَربُ الْقَطَاعِ؟ وَهُلْ سَيَتْوُقُ الْأَهْرَابُ؟ وَهُلْ

---

Digitized by srujanika@gmail.com

**سارون بادر الى خطوه وحصل على الجرار اما  
الفلسطينيون فليس لديهم غير الارهاب ولهذا خسروا**

وزراء الإسرائيلي ارييل شارون، قد في قاعة «كروس» في البيت الأبيض

السلطة الفلسطينية ورفاه أهلها، على أمل بان تثبت قيادة فلسطينية جديدة على انهما قادرة على الایقاء بالتزاماتها بموجب خريطة الطريق.

بودي مرة أخرى أن اعرب عن تقديرى لقيادتك الشجاعية في الكفاح ضد الإرهاب العالمي، ومبادرتك الهمامة لتحويل الشرق الأوسط الى مكان أفضل لشعوب المنطقة، وأولاً وقبل كل شيء، لصداقتك الشخصية وتأييدك العظيم لدولة إسرائيل.

بااحترام،  
ارييل شارون

الخمسة الزائدة الاولى من أقواله نبعث من الماصعب في فهم اللغة الانجليزية.

«يبدو أن حل المتفق عليه، النزيه، العادل والواقعي لشكلة اللاجئين الفلسطينيين»، كتب بوش في رسالته لشارون: «سيتوفر في إطار التسوية الدائمة من خلال اقامة دولة فلسطينية واسكان اللاجئين فيها وليس بالضرورة في اسرائيل» (او بالانكليزية - rather than in Israel) فضل منه في اسرائيل». هكذا دون تفسير.

في موضوع الحدود الدائمة قال وكتب بوش: «في ضوء الواقع الجديد على الأرض، بما في ذلك التجمعات السكانية الإسرائيلية القائمة الكبيرة، فإن غير الواقعية التوقع بان تكون نتيجة المفاوضات بين الاطراف على التسوية الدائمة انسحابا اسرائيليا كاملا ومطلقا الى خطوط الهدنة في العام 1949».

التوقع»، كتب بوش لشارون، «بان كل تسوية دائمة تتحقق فقط على اساس التغييرات التي يتفق عليها بين الطرفين». لا ريب أن القدرات الدبلوماسية لشارون وفريقيه مذهلة. وبينيعي ان ترفع لهم القبعات «خطبة فك الارتباط» استقبلت في البداية من البيت الابيض بالاشتباه والنفور، وهو هي بعد عدة أشهر فقط، نجد ان الرئيس الامريكي ليس فقط يسندها بكل قوته بل ومستعد لان يمنح اسرائيل مقابلات تصريحيا (وان كان متواضعا) في سبيلها.

شارون يادر الى خطوة تاريخية هامة واقتطف انجازات اعلامية هامة. الفلسطينيون، كالمعتاد، لم يتذكروا من ان يعرضوا شيئاً غير استمرار الارهاب وهذا خسروا.

سيفر بلوتسكر

**بوش امسك العصا من الطرفين.. ارضي شارون واستبعد عنان.. اسعد اسرائيل واثار حزن مبارك**

السابق وعد بلفور الثاني بالنسبة لإسرائيل، والآن سيعاولون تحويل بيانه بالأمس إلى بلفور<sup>(3)</sup>، التاريخ وحده سيحاكم هذه البيانات. بلفور يتلقى في قبره بالتأكيد. هناك من سيعتبرون فك ارتباط شارون نبضة ثالثة، هذه النبضة الفقدودة التي تخص تنتياباوه، هذه النبضة التي تعود إلى أوسلو (هل تذكرون؟)، ولكن من دون الفلسطينيين. وهناك من سيقولون في المسمى إن هذه الحكاية كلها خطة تقسيم ثانية. كل شيء كما هو دائماً يعتمد على التفسير والرؤية التي يحكمون من خلالها.

كل هذا لا يغير رضي وفرحة دوف فايسغلاس. غيرها أيلاند الذي جلس في طرف صف الشخصيات المحترمة في الراسيم كان يشد أصحابه. داني أيلون كان يثرثر مع باول. اللواء يواف غلنت ابتسם. كونداлиسا رايس أصافت. أما فايسغلاس، العراب الرئيسي للعملية، فقد شب بيده وجلس مرتاحاً جداً.

قضية الكتل الاستيطانية فقد تطرق إلى الحاجة للاعتراف بها ولكته حرص علىربط ذلك بالماضيات وقرارات مجلس الأمن المعروفة لنا، لسوء الحظ.

بوش حاول أمس ان يمسك العصا من الطরفيين: إرضاء شارون وعدم إثارة حنق كوفي عنان. إسعاد أسرائيل و عدم إثارة حزن مبارك. المصريون علموا بخطابه سلفاً حيث لم يبدوا الحماسة له ولكنهم لم يفقو أنصابهم.

عظمة عبارات بوش أمس تكمن في امكانية تفسيرها في كل الاتجاهات، الى هنا والى هناك والى أي مكان. الى جانب ذلك يحظر تقويت الجوهر: بوش يعانق شارون وتبني خطبة فك الارتباط ويسير معها معتبراً ايها خطوة تاريخية، شجاعة وجريئة. بوش يقول لاعضاء الليكود: عليكم ان تؤيدوا شارون لذاته، فمن أنا حتى أدفع عنه، ولكن عليكم ان لا تنسوا: «لا» لشارون هي ايضاً «لا» لأمريكا. وأمريكا ليست في وضع تتحمل فيه «لا» اضافية جديدة. خصوصاً ليست منها.

في ديوان شارون اعتبر خطاب بوش قضية الكتل الاستيطانية فقد تطرق إلى الحاجة للاعتراف بها ولكته حرص علىربط ذلك بالماضيات وقرارات مجلس الأمن المعروفة لنا، لسوء الحظ.

المنتسبين للليكود، شارون تصب عرقاً وهو بجانب الرئيس، الا انه كان واقعاً من نفسه برضى شاروني نطي. حتى ان روح الدعاية عنده «أمل ان تكون لديك استلة» قد برزت عن نفسها، كلاماً، بوش وشارون، يكافحان من أجل بقائهما السياسي، وهناك عالمة استقهام كبيرة فوق رأسيهما. قد لا يكون اي منها هنا في السنة القادمة. ولكن في الوقت الراهن يبدوان كرفيفي درب في الضراء والسلام. هذا ما راغب فيه شارون وهذا ما حصل عليه، وبقوه.

فما الذي حدث هناك؟ عدا عن التصرحيات الودية وعبارات الإعجاب التي أغدقها الرئيس والتي يبدأ أنها جاءت من السادة أدلر وراد وحوري، لم يتبق فقط إلقاء بوش بتوجيهه نداء لاعضاء الليكود حتى يصوتوا. في المجال السياسي قال بوش ما توقعوه منه في قضية حق العودة ولكن بكلمات غير واضحة. هو «يفضل» أن يعود اللاجئون الفلسطينيون الى الدولة الفلسطينية. من الأفضل ان يعودوا اليها وليس الى إسرائيل». قال. هذا جيد عموماً. أما في

## انجاز كبير لشارون مع علامات استفهام كثيرة

على بيان مفاده ان اقامة دولة فلسطين يحل مشكلة اللاجئين بصورة طبيعية وأنه لا يتوجب الفصل بين المسائل، اعتقد قادة الليكود أنها تضيّع وقوتها هباءً. فايسلglas وافق واصطحبها معه حتى تتحدث مع كونداليسا رايس حول ذلك وان ترسل لها وثيقة ايضاً. لم يصدق أحدٌ، ولكن الامر حدث جزئياً بدرجة ملموسة. وهذا امر مؤكّد.

من الممكن ايضاً التعلّق بتفاصيل الاعتراف الامريكي ببقاء المستوطنات بيد اسرائيل الى الأبد. ألم يحصل يراک في السابق على موافقة مشابهة من كلينتون في كامب ديفيد؟ كما ان اتفاق جنيف الموقع من قبل الفلسطينيين المقاولين يبقى على التجمعات الاستيطانية الكبرى ضمن اسرائيل السيادية. ولكن ما حدث في كامب ديفيد وفي جنيف هو ان تعيد اسرائيل اراضي من ضمن الخط الاخضر مقابل ما تستحصل عليه في المضفة. يوش لم يتحدث الآن عن مقابل اسرائيل لغوش عصبيون والفيه منشأه ومعاليه ادوميم، ولكنه لم ينف ذلك ايضاً. من المحتمل ان يطرح هذا المطلب خلال المفاوضات. ولكن غير مسجل الآن في جدول الاعمال السياسي. من فم

■ شارون «لبعها» كما يقولون باللهجة العامية الدارجة. في البداية عرض على الامريكيين بضاعة لم تكن في سلم اهتماماتهم، ولا حتى في آخره. سلسلة المفاوضات التي قام بها دوف فايسلglas وغبورا آيلاند أقنعت الامريكيين بدفع الثمن كاملاً. شارون نجح بقدر معين ببيع الثلوج للأسيكون.

من الممكن التركيز على التفاصيل والتبش في دقائق الامور والقول ان الولايات المتحدة قد أدبرت دائمًا ان اللاجئين الفلسطينيين لن يحلوا مشكلتهم في اراضي اسرائيل السيادية، وان كلينتون قد فتح في كامب ديفيد فتحة صغيرة ورمزيّة فقط لهجرة بضعة آلاف منهم الى اسرائيل مقابل السلام الشامل، وان امريكا ستعود لاقتراحات كلينتون لاحقاً في المرحلة الانتقالية من خريطة الطريق لانهاء الصراع كلباً. يوش عرض صيغة تقول ان الأفضل ان يستوعب اللاجئون في دولتهم المستقبلية، وهذا ليس فولاً قاطعاً تماماً.

ولكن هذه ليست امور يسْتهاه بها في ذات الوقت. عندما شرعت الوزيرة تسبيي لبني ببالتركيز على قضية حق العودة بصورة استحواذية تقريراً ضغطت للحصول

**على رأس الادارة الأمريكية قيادة تدرك خطر «البرابرية» المسلمين الانفصال عقاب للفلسطينيين .. وسارون رعيم في الجبهة الدولية ضد الإرهاب**

تحفظات وزارة الخارجية، وأصر على ان على الفلسطينيين ان يحاربوا الارهاب وفق التزامهم في خريطة الطريق، والا فلن يحدث شيء ما عدا خطة اتفاقي شارون، وسيوجّل حلمهم بدولة لسنوات كثيرة.

على الاسرائيليين جميعاً، بالطبع، لا على منتبسي الليكود فقط، ايجاباً لا استحقاقاً، ان يزنعوا ويفحصوا جيداً معنى التزام الرئيس بوش، علىخلفية محاولة شارون ايجاد واقع جديد في ميدان الحرب السياسي - الامني بين اسرائيل والفلسطينيين. الجدل والإيضاح حيويان -لكي يستطيع الجمهور ان يميز انهم لا يبيعونه مرة اخرى قطافى كبس - كما في قضية كارثة اوسلو. لا وثائق سرية، كل شيء مكشف.

الهجمات الارهابية في القدس كمحطة واحدة فقط في خريطة طريق الارهاب الدولي، من نيويورك مروراً بمدريد حتى بالي في اندونيسيا، لاهٍ -من وجه نظر الامبراطورية - تتمثل القدس، اسرائيل قطاعاً واحداً فقط في الجبهة العالمية، وهو قطاع يحارب الاسرائيليون فيه هذا الارهاب الفاشي، كما ان الولايات المتحدة مع يوش مصممة على محاربته في العراق وفي افغانستان، مع حليفاتها.

وليس عجباً ايضاً، لذلك، ان قائد القطاع الاسرائيلي، رئيس الحكومة ارييل شارون، حظي من يوش بكل دعم ممكّن حينما وصل مرة اخرى هذا الاسبوع الى البيت الابيض. حکولي ان وزارة الخارجية أظهرت، كالعادة، معارضه لمطالب شارون في مسألة اعلان رئاسي ضد حق العودة الى اسرائيل، وخاصة اسرائيل كدولة يهودية، اضافة الى مطالب اخرى.

ولكن طاقم البيت الابيض رفض

في العراق.

مقابل هذا المعسكر المهاهن، لكي裡ي والديموقراطيين، الذي يذكر بتوجهه بـ «سلام الآن»، وأشبابها -أدركوا ادارة بوش، لحسن حظ الديمقراطيين ان الحديث عن حرب من نوع آخر، لم يعرف منها العالم. انها حرب حضارة دينية اسلامية، قامت لابادة حضارة الحرية العالمية. وهي حضارة ليست تهدد الولايات المتحدة فقط، وإنما ايضاً برهنت بالهجوم في مدريد على أنها تزيد إخضاع حضارة اوروبا.

لهذا فإن الحماسة والاقتناع الذاتي والالتزام التي أخذه يوش على عاته لادارة الحرب ضد البرابرة المسلمين، كما غير عنها مرة اخرى في الحق الصحفي الخاص الذي أقامه هذا الاسبوع، تؤكد انه في رأس الامبراطورية الامريكية تقف ادارة تدرك حيوية وخطورة حرب العالم الثالث.

ليس عجباً ان الرئيس يوش ذكر

■ تمكّن زيارة واشنطن هذا الأسبوع من الاحساس بقوّة الدراما التي تغمر لامبراطوريّة الامريكيّة: القوّة العلميّ رقم (1) غارقة من قمة رأسها حتى أخصّ قدميهما في ادارة الحرب العالميّة على الارهاب، والمعارك في العراق، والتحقّق في الأحداث التي ساقّت الى مجرزة الحادي عشر من ايلول - وكل ماسوبي ذلك ثانوي، وفيه النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني.

هذا نظر الى الرؤيا العالميّة العامة التي يديرها رئيس عرف خطراً الارهاب الإسلامي المنطرف، وعزم عزماً لا تردّ فيه على محاربته بكل الوسائل.

السباق لانتخابات الرئاسة يحدد مواقف العسكريّات في الولايات المتحدة حيال الحرب، التي فرضتها الاسلام المتطرف على العالم. يحاول مؤيدو المرشح الديموقراطي كيري، سيس ببوش واصحاف قبضته باتهامهم اياد بجرائم الولايات المتحدة الى حرب فيتنام جديدة

**رسالة شارون الى بوش؛ عرفات لم يلتزم بخارطة الطريق... ونريد مساعدة الفلسطينيين غير**

الرئيس الامريكي جورج بوش، ور في طريقهما للمؤتمر الصحافي المشترك

حكومة اسرائيل تؤيد مساعي الولايات المتحدة لاحلال اصلاحات في اجهزة الامن الفلسطينية، موجهاً ان تفتي بالتزاماتها، بموجب خريطة الطريق لمكافحة الإرهاب. كما أن اسرائيل تؤيد مساعي الولايات المتحدة، الى جانب الاسرة الدولية لحت

لناسنر قواتنا بشكل اكثـر نجاعة، الى ان تنضـج الظروف في السلطة الفلسطينية للتطبيق الكامل لخريطة الطريق.

ارفق، لعـنـياتك، المبادـىء المركـبة لخـطة فـك الارتبـاطـ. هذه المـبـادـةـ، التي تـتـخذـهاـ ليسـ وـفـقاـ لـخـريـطةـ الطـرـيقـ، هيـ خـطـةـ اـسـرـائـيلـةـ مـسـتـقـلـةـ، وـلـكـنـهاـ لاـ تـتـعـارـضـ معـ خـريـطةـ الطـرـيقـ. فيـ اـطـارـ هـذـهـ الخـطـةـ تـعـزـمـ دـوـلـةـ اـسـرـائـيلـ انـ تـنـقـلـ المـنـشـآـتـ الـعـسـكـرـيةـ وـكـلـ الحـواـضـرـ اـسـرـائـيلـيـةـ فيـ قـطـاعـ غـزـةـ، وـكـذاـ منـشـآـتـ عـسـكـرـيـةـ اـخـرـىـ وـعـدـ قـلـيلـ منـ الـحـواـضـرـ فيـ السـامـرـاـ. فيـ هـذـاـ السـيـاقـ، نـحنـ نـخـطـلـ لـحـثـ بـنـاءـ جـدـارـ الـامـنـ، الذيـ يـعـدـ اـسـتـكـمالـ حـيـوـيـاـ مـنـ اـجـلـ ضـمـانـ اـمـنـ مواـطنـيـ اـسـرـائـيلـ. الجـدـارـ هوـ اـمـنـ وـلـيـسـ سـيـاسـيـاـ، آـنـيـ وـلـيـسـ دـائـئـاـ، وـعـلـيـهـ لـيـسـ فـيـ ماـ يـحـسـمـ مـسـبـقاـ مـصـيـرـ أـيـ مـسـأـلةـ تـتـعـلـقـ بـالـتـسـوـيـةـ الدـائـمـةـ، بماـ فـيـهاـ الـحـدـودـ الدـائـمـةـ. مـسـارـ الجـدـارـ، كـماـ صـوـدـقـ عـلـيـهـ فـيـ قـرـاراتـ الـحـكـومـةـ، سـيـأـخـذـ بـالـحـسـبـانـ، وـفـقاـ لـلـاحتـياـجـاتـ الـأـمـنـيـةـ، تـأـثـيرـهـ عـلـىـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ غـيرـ الـضـالـعـينـ فـيـ اـعـمـالـ الـإـرـهـابـ. مـعـ عـودـتـيـ مـنـ وـاشـنـطـنـ، اعتـزـمـ انـ اـطـرـحـ هـذـهـ الخـطـةـ لـاقـرـارـهـاـ عـلـىـ الـحـكـومـةـ وـالـكـنـيـسـ، وـاـنـ مـقـنـعـ بـاـنـهاـ سـتـقـرـ.

خـطـةـ فـكـ الـارـتـبـاطـ سـتـخـلـقـ وـاقـعـاـ جـديـداـ وـأـفـضلـ دـوـلـةـ اـسـرـائـيلـ، سـتـحـسـنـ أـمـنـهاـ وـاقـتـاصـادـهاـ وـتـعـزـزـ مـنـاعـةـ مـوـاـطـنـيـهاـ. فـيـ هـذـاـ السـيـاقـ، اـنـ اـمـنـ بـاـنـ مـنـ الـمـهـمـ خـلـقـ فـرـصـ جـديـدةـ لـمـنـاطـقـ التـقـبـ وـالـجـلـيلـ، وـفـضـلاـ عـنـ ذـلـكـ، فـانـ الخـطـةـ كـامـنـةـ لـتـحـسـينـ وـضـعـ الـخـطـوـاتـ التـيـ فـيـهاـ طـاـقةـ كـامـنـةـ لـتـحـسـينـ وـضـعـ السـلـطـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ، شـرـيـطـةـ انـ تـتـمـكـنـ مـنـ اـسـتـغـالـ هـذـهـ الفـرـصـةـ. تـطـبـيقـ خـطـةـ فـكـ الـارـتـبـاطـ يـنـظـمـيـ فـيـ دـاخـلـهـ عـلـىـ اـحـتمـالـ تـشـجـعـ تـغـيـرـاتـ اـيجـابـيـةـ دـاخـلـ السـلـطـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ، كـفـيـلـةـ بـلـخـقـ الشـروـطـ الـلاـزـمـةـ لـاستـنـافـ المـفاـوضـاتـ الـباـشـرةـ.

نـحنـ نـرـىـ فـيـ تـحـقـيقـ التـسـوـيـةـ بـيـنـ اـسـرـائـيلـ وـالـفـلـسـطـيـنـيـيـنـ الـهـدـفـ الـاـسـاسـ، وـنـحنـ مـلـتـزـمـونـ بـتـحـقـيقـ هـذـاـ الـهـدـفـ. التـقـدمـ نـحوـ هـذـاـ الـهـدـفـ يـبـعـدـ يـكـونـ وـقـاـ خـريـطةـ الطـرـيقـ فقطـ، وـنـحنـ سـتـعـارـضـ كـلـ خـطـةـ اـخـرـىـ. فـيـ هـذـاـ السـيـاقـ، فـانـتـاـ بـالـتـأـكـيدـ عـلـىـ وـعـيـ الـعـالـمـ الـاـسـلامـيـ، وـمـاتـقـدـمـ اـنـ اـنـجـلـ اـنـ

■ حـضـرـةـ الرـئـيـسـ، إنـ الرـؤـيـاـ الـتـيـ وـضـعـتـهاـ فـيـ خـطـابـ فـيـ 24ـ حـزـيرـانـ (يونـيوـ) 2002ـ تـشـكـلـ اـحـدـىـ الـمـسـاـهـمـاتـ الـأـكـثـرـ أـهـمـيـةـ فـيـ خـلـقـ مـسـتـقـيلـ اـكـثـرـ وـضـوـحـاـ لـالـشـرقـ الـأـوـسـطـ. وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ، فـانـ دـوـلـةـ اـسـرـائـيلـ قـبـلـ خـرـيـطةـ الطـرـيقـ، كـماـ تـبـنـيـهـ حـكـومـتـاـ.

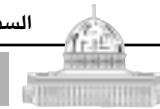
لـلـمـرـةـ الـأـوـلـىـ تـعـرـضـ صـيـغـةـ عـمـلـيـةـ وـعـادـلـةـ لـتـحـقـيقـ سـلـامـ، تـفـتـحـ نـافـذـةـ فـرـصـ حـقـيقـيـةـ لـتـقـدمـ نـحوـ التـسـوـيـةـ بـيـنـ اـسـرـائـيلـيـنـ وـالـفـلـسـطـيـنـيـنـ، تـتـضـمـنـ دـوـلـتـيـنـ تـعـيشـانـ الـوـاحـدـةـ إـلـىـ جـانـبـ الـأـخـرـيـ بـسـلـامـ وـأـمـنـ.

هـذـهـ الصـيـغـةـ تـعـرـضـ الـمـسـارـ وـالـمـبـادـىـءـ الـسـلـيمـةـ لـتـحـقـيقـ السـلـامـ، وـتـطـبـيقـهـاـ الـكـامـلـ هوـ الـوـسـيـلـةـ الـوـحـيـدـةـ لـتـحـقـيقـ تـقـدـمـ حـقـيقـيـ. وـكـماـ صـرـحـتـ، فـانـ الـدـوـلـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ لـنـ تـقـومـ أـبـدـاـ بـوـاسـطـةـ الـأـرـهـابـ، وـالـفـلـسـطـيـنـيـوـنـ مـلـزـمـوـنـ بـمـكـافـحةـ الـأـرـهـابـ بـشـكـلـ مـثـابـ وـبـحـلـ بـنـاءـ التـحـتـيـةـ. وـفـضـلاـ عـنـ ذـلـكـ، مـلـلـوـبـ جـهـدـ حـقـيقـيـ لـاجـراءـ اـصـلاحـ حـقـيقـيـ، دـيمـقـراـطـيـةـ وـحـرـيـةـ، بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ زـعـمـاءـ جـددـ غـيرـ ضـالـعـينـ بـالـأـرـهـابـ.

نـحنـ مـلـتـزـمـوـنـ بـهـذـهـ الصـيـغـةـ بـصـفـتـهـ الـمـسـارـ الـوـحـيـدـ، الـوـحـيـدـ، الـذـيـ بـوـاسـطـةـهـ يـمـكـنـ التـوـصـلـ إـلـىـ اـتفـاقـ. نـحنـ نـؤـمـنـ بـاـنـ هـذـهـ الصـيـغـةـ هـيـ الصـيـغـةـ الـعـمـلـيـةـ الـوـحـيـدـةـ.

الـسـلـطـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ، بـقـيـادـتـهـ الـحـالـيـةـ، لـمـ تـتـخـذـ ايـ خـطـوةـ لـلـلـايـفـاءـ بـالـتـزـامـتـهاـ بـمـوـجـبـ خـريـطةـ الطـرـيقـ. فـاـلـاـرـهـابـ لـمـ يـتـوقـفـ، وـالـاصـلاحـ فـيـ اـجـهـزةـ الـامـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ لـمـ يـتمـ وـالـاصـلاحـاتـ الـحـقـيقـيـةـ فـيـ الـمـؤـسـسـاتـ لـمـ تـتـحـقـقـ. دـوـلـةـ اـسـرـائـيلـ تـوـاـصـلـ دـفـعـ ثـمـ باـهـظـ عـلـىـ الـأـرـهـابـ الـمـتـوـاـصـلـ. مـنـ حقـ اـسـرـائـيلـ الحـفـاظـ عـلـىـ قـدـرـتـهاـ فـيـ الدـفاعـ عـنـ نـفـسـهـاـ وـرـدـعـ اـعـدـائـهاـ، وـلـهـذـاـ نـحـفـظـ بـحـقـ الدـفاعـ عـنـ اـنـفـسـنـاـ ضدـ الـأـرـهـابـ وـاتـخـاذـ اـجـرـاءـاتـ ضـدـ مـنظـمـاتـ الـأـرـهـابـ. وـاـذـ توـصـلـنـاـ إـلـىـ الـاسـتـنـتـاجـ بـاـنـهـ فـيـ الـوقـتـ الـراـهنـ لـيـوجـدـ شـرـيكـ فـلـسـطـيـنـيـ يـمـكـنـ مـعـهـ التـقـدمـ بـالـوـسـائـلـ الـسـلـمـيـةـ نـحوـ التـسـوـيـةـ، وـلـمـ كـانـ الجـمـودـ الـحـالـيـ لاـ يـسـاعـدـ فـيـ تـحـقـيقـ الـاهـدـافـ الـمـشـرـكـةـ، فـقـدـ قـرـرـتـ الـبـلـادـ بـخـطـوةـ فـكـ الـارـتـبـاطـ تـدـريـجيـ، عـلـىـ اـمـلـ تـقـلـيـصـ الـاحـتكـاكـ بـيـنـ اـسـرـائـيلـيـنـ وـالـفـلـسـطـيـنـيـنـ. وـتـرمـيـ





## لُجُج تشاي جائزة «العصور الذهبي»

الرباط - القدس العربي

فاز الفيلم الشهادي (ابوتو) لخريجه محمد صالح

الغربيكي على قيم مشتركة تدعى حماية المدنية اسفي وذلك خلال عن البلدان المشاركة في البرنامج الرئيسي للمهرجان (الغرب وتونس وكذا كيبي)، فقد عرف هذا الأخير مشاركة ضيف شرفهما ومنتخب جائزة أحسن درجة لعم الشرايبي فيما منحت جائزة أحسن دور نسائي للممثلة البليجيكية ماري غيرمن عن دورها

الرئيسية في شريط «كتت داشا» التي أدى إلى فضيحة في مجال الأفلام والثانية من أدوات

النحوين في شريط «كيبكي» من جهة بجائزة

أحسن سيناريو في هذا المهرجان. إسبانيا وبغاريا.

وكانت الدورة الثانية لمهرجان الفيلم الغربيكي

أفضل الملة الغربية خديجة جمال الكوكوفي عن

مجموع مسارها الفني الذي استمر حوالي 50 سنة

في مجال السينما والسينما. وبعد عرض شريط

قصص أنيجز سنة 1954 أدى في خديجة كمال دور

البطولة، منحت لها جائزة تسلمتها من رائد السينما

المغربى محمد عبيد.

وحول النحوين التقافى واللغوى باللغوى قال أوريد

إن التصريح «أرقى الذي حصل بين

العنصر الأمازيغي والأصيل والعنصر الوادفة

والتفاعل التقافى الذي نتج عن هذا التمازج

جعل النحوين الثالث هو الأقرب إلى المغرب على

اعتقاد أن هذا النحوين لا يكتفى بتدبير الاختلاف

طريقية دينامية سلسلة بمعزل عن الصدى

السياسى.

وأضاف أن ذلك يستدلى ضمنيا إلى الشعور العام

للبامان يقيم مشتركة وبصبر واحد مشيرا إلى أن

أصرة القيم المشتركة أقوى من أصرة الأجناس أو

أصرة الأقفال، وقال إن الحضارات المغاربة لم تقم

على جنس معين أو لغة محددة بل على

معينة، وأن شيوخ لغة ما فهو سبورة وإن هميتة

جنس معين فهو نتيجة غالبا ما يقتربون بالاحتقان

ويكون مؤشرا على الأفول».

وقال أن المغربين وظيفتين هما العربية

والأمازيغية وبغض النظر عن اللغة الواحدة أن تكون

المغربى لغة واحدة هي العربية حتى لو لم تكن

لديهم وسائل التقدير والتقديم، مبرزا أن هذه القوة لا

يمكن أن تستمد مصاديقها إلا من خلال قدرتها على

الرصد والتحليل والتشريح.

وأضاف أن تدريس أمازيغية كلاسيكية لكل المغاربة

لأن المدرسة هي مجال بلورة لغة أمازيغية موحدة من

حيث النطق والعلم على اعتبار أنها ملائمة لجميع

اللغوية والمتعلقة من نسيجنا التقافى حتى ما

تعرض منه مبرزا في هذا الإطار أن الكلام الدارج في

المغرب هو مجال توارد الأمازيغية والعربى

بامتياز.

وأكمل وارة الثقافة المغاربة هي التي تعهدت

النحوين التقافى وتعرى التقافى كل المغاربة

على رعيته وفق كل منظمة بحيث تقام مع المكون

العلقى فى قوته تقدى فى بني ملال، المتنقين

لتحاول فى قوته انتقادى حتى ولو لم تكن

لديهم وسائل التقدير والتقديم، مبرزا أن هذه القوة لا

يمكن أن تستمد مصاديقها إلا من خلال قدرتها على

الرصد والتحليل والتشريح.

وأضاف أن تدريس أمازيغية كلاسيكية لكل المغاربة

لأن المدرسة هي مجال بلورة لغة أمازيغية موحدة من

حيث النطق والعلم على اعتبار أنها ملائمة لجميع

اللغوية والمتعلقة من نسيجنا التقافى حتى ما

تعرض منه مبرزا في هذا الإطار أن الكلام الدارج في

المغرب هو مجال توارد الأمازيغية والعربى

بامتياز.

وقال أوريد إلى أن كل مادة دعوة لصياغة النموذج

الذى يلائمهما على اعتبار أنه ليس هناك وصفة

صالحة لكل زمان ومكان بل قد ما يتحقق الأمر بجهد

دائم مستمر يسعى إلى التوفيق بين مقتضيات

النحوين وضرورة الوحدة.

وصاحق اتحاد كتاب المغرب خلال انعقاد الدورة

الثانوية الجلسات الإدارى على التقريرين الأولى

والثانى برسالة رئيسة الممتدة من تشرين الثاني

(نوفمبر 2001) وكانت الاولى (ديسمبر 2003). كما

نظمت بعدها مع فرع بني ملال ندوة تكميمية

للروائى السعودى الراحل عبد الرحمن متى

تحت شعار عبد الرحمن متى.. سار حياء.

جريدة الكاتبة أقيمت خالاها مجموعة من المداخلات

والشهادات تناولت بالدراسة والتحليل مساهمة

متى وإضافاته فى تجديد الرواية العربية

العاصرة.

كلانا طلاق

كلانا تمرقى الحروف وتمتعه الحكمة

## بمناسبة اصداره كتابين عن السينما الصهيونية وفان غوغ

# الشاعر والناقد محمد عبيدو: الرقاقة فرخت رقبات والموضوع السياسي حقل العام

دمشق - القدس العربي  
من أنور بدر:

محمد عبيدو شاعر متعدد أصدر حتى الآن ثلاثة دواوين هي:  
1- وقت يبني الماء - أصدار دار الشيخ عام 1987 دمشق.  
2- الغيب ظل الآخر - صدر بالتعاون مع أحد الكتاب العرب في دمشق عام 1992.

3- تلارين العزلة - صدر عن أحادي الكتاب العربي بمدحش عام 2001.

وأود أن أربع في طلاق في دوارة الثقافة السورية بعنوان «نقائats الفي» لكن الحال السلمية لم تشهد الملف محمد عبيدو، فاتجه للقدس

السياسي والصحافة السياسية.

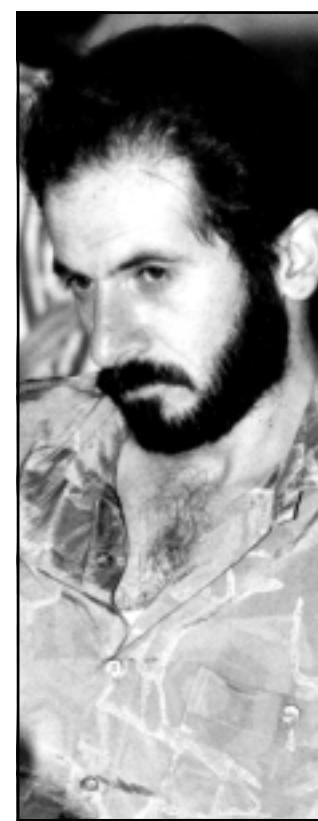
وهو الآن مشرف على صحفة مبنية على أسبوعي في جريدة البعث، وأصدر

مخرجاً كتابيًّا في النقد السياسي، الأول باسم «السينما الصهيونية» عام 2004 عن دكتوراه، أما أنا عن دكتوراه في هذا الملف في «السينما، إصدار 2004 عن دوارة الثقافة».

بهذا المناسبة التقى «القدس العربي» مع الناقد الشاعر محمد عبيدو وجئت

الحوار التالي حول سينما العرب

وأشكالات النقد السياسي:



محمد عبيدو (القدس العربي)

## محاضرة لبسالم حميش عن الثقة ومسألة الاصلاح

■ دعا المفكر المغربي بنسالم حميش النائب الثاني

لرئيس اتحاد كتاب المغرب المتقفين المغاربة إلى

الاختراق في الشأن السياسي والعمومي والقضايا

الإنسانية الكبيرة.

وحث حميش في محاضرة تحت عنوان «الثقة

ومسألة الاصلاح» على إلقاء بلهام المهدى

لاتحاد كتاب المغرب في قاعة المحكمة

العامة والمؤتمرات.

وأضاف أن المغاربة يعيشون في أمس الحاجة إلى

الثقة كأساسية واقتراحية إلى ذلك

من حيث المهمة في إصلاح الأوضاع

السياسية والاجتماعية والاقتصادية

والثقافية والدينية والبيئية.

وتابع المغاربة أن «أسباب أزمة المسؤولية عند

النبلاء والوزراء والمسؤولين» تكمن

في عدم القدرة على إلقاء المسؤولية

على الآخرين، مما يزيد من التوتر

الوطني والإقليمي والدولي.

ويضيف حميش على ضرورة سياسة مبنية على

الثقة والتفاهم والتعاون والشراكة

وال-Cooperation.

ويشدد حميش على ضرورة إيجاد شفافية

وإيجاد شفافية في إصلاح الأوضاع

السياسية والاجتماعية والاقتصادية

والثقافية والدينية والبيئية.

وي�述 حميش على ضرورة إيجاد شفافية في إصلاح

الآفاق والبيئة والبيئة والبيئة.

ويختتم حميش بالقول: «الثقة

هي أساس كل شيء».

■ وتنبئي عن نصف رقبة مشنونة

القطلة: لـ«القدس العربي»

لن يمنعني الهلال أكثر من نصف رقبة مشنونة

ورديتي بابلات

رسلوا ميدوا لالحمد،

أكتَّوتَوْ اختطافَ المعجزةِ منْ فمِ

الطنين

يُمشي إلَيْكَ النُّوى

تطبع خطوطَ السنابلِ

بِيَارِ القَمَحِ

صَلَيلِ النَّدِيِّ

أَغْمَدَكَ في جَرَابِ النَّارِ

أَمْنَحَفِيَّةَ الْجَبَلِ

مَوَاهِدِيَّةَ

تَعْنِيَّةَ

الْجَلَالِ

أَعْفِكَ مِنْ حَدَّ السَّيْفِ

يَرْجُ كَلَامِيَّهُ

يَرْجُ القَلْبِ

كَذَلِكَ مِنْهُنِيَّهُ

نَغَارِ الْفَاصِلِ الْأَوَّلِ

لِكَتَبِ فَاصِلَةَ تَالِيَّةٍ

لَا نَصْعَنَقَ نَقْطَةَ أُولَى السَّطْرِ

وَلَا نَقْطَةَ آخَرَ الْعَمَرِ

كَلَانَ طَلَقِ

كَلَانَ طَلَقِيَّ

كَلَانَ تَمَرِقَى الْحَرَفَ وَتَمَنَعَهُ الْحَكْمَةِ



غلاف كتاب «السينما الصهيونية شاشة للتأشير» (القدس العربي)

محمد عبيدو (القدس العربي)

بعد حول محاور رئيسية هي «دعم فكرة

الوطن القومي المغربي في فلسطين»





**امريكا تتوقع ارتفاع الطلب العالمي على الطاقة بـ 54% بحلول 2025 او بك ستوفراكثر من النصف مع صعود انتاجها الى 56 مليون ب/ي**

- ستزيد انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون من 23,9 مليار طن متري في عام 2001 إلى 27,7 مليار في 2010 ثم إلى 37,1 مليار طن متري في عام 2025. وسيكون نصيب العالم النامي من الزيادة 61 في المائة نظراً للاعتماد على الفحم ومصادر الوقود الأحفوري الأخرى.
- سيرتفع استهلاك الطاقة النووية نظراً لارتفاع معدلات طاقة التوليد في محطات الطاقة النووية الحالية ونظرًا لتوقف عدد أقل من المحطات عن العمل. وفي الدول النامية سيزداد استهلاك الكهرباء المولدة بالطاقة النووية بمعدل 4,1 في
- الشرقة حيث يحل الغاز الطبيعي محل الفحم.

الكهرباء الى نحو المثين بحلول عام 2025 مع نموه بمعدل 3,5% في المئة سنويا في البلدان النامية مع زيادة شراء الاجهزه الكهربائية التزيلية وأجهزة تكييف الهواء.

- سينمو استهلاك الفحم بنسبة 1,5% في المئة سنويا مع تزايد الطلب في كل مناطق العالم عدا أوروبا الغربية والدول الشيوعية السابقة في أوروبا

- ٢٠٢٥ وهو ما يعادل ٥١ دولاراً للدولار.
- حسب القيمة الاسمية للدولار.
- ومن أبرز النقاط التي وردت توقعات الادارة ما يلي:
- الغاز الطبيعي هو مصدر ا
- الرئيسي الاسرع نمواً حتى عام ٢٠٢٥
- وسيرتفع بمقدار ٦٧ في المائة الى تريليون قدم مكعبة سنوياً.
- سيرتفع الطلب العالمي

ترز: قالت  
الاربعاء انه من  
البل العالمي على  
نسبة 54 في المئة  
بين وأن استهلاك  
مقدار 40 مليون  
فيجل حتى  
دارة معلومات

■ واشنطن-روي  
الحكومة الاميريكية  
المتوقع أن يرتفع الط  
كل أنواع الطاقة بنس  
خلال العقدين القادمين  
النفط وحده سيقفز بـ  
برميل يوميا.  
وفي توقعاتها طو  
عام 2025 توقعت ان  
”ستكون اسعار  
الخاميس ان لجنة  
بيرون التي تعمل  
يم تقريرها بعد أن  
شد رئيس اللجنة  
بخيبة الامل لأن  
نوا معها وخاصة  
ان شركة كيلوغ

الجيش الامريكي يمتنع عن امام تحقيق كويتي حول ماليبرتون بشأن توريد وقود

■ الكويت - روبيترز: قالت تقارير صحفية امس تحقيق كويتي في صفقة لتوريد وقود الى شركة هالي لحساب الجيش الامريكي في العراق تزيد ارجاء تقد امتنع الجيش الامريكي عن الشهادة.

ونقلت صحيفة (السياسة) اليومية عن علي البرمانية لتقضي الحقائق قوله ان هناك شعورا الامريكيين حلفاء للكويت وكانت اللجنة تأمل ان يتعاونوا لان القضية تهم البلدين.

وكان تحقيق مبدئي امريكي توصل الى دلائل على

## **مسؤول أمريكي: انتاج النفط السعودي قد يزيد لاكثر من المثلين**

في اليوم. إلا أنه أشار إلى أن المملكة قادرة بالفعل على انتاج 10,5 مليون برميل يومياً «دون استثمارات خارجية».

وبشكل منفصل قال كارلوسو ان توقعات الادارة في الاجل الطويل تشير الى ارتفاع انتاج النفط العراقي من 2,5 مليون برميل يومياً هذا العام الى 6,6 مليون برميل في عام 2025.

ويعتقد محللون كثيرون أن انتاج النفط العراقي يمكن أن يصل الى مستوى أعلى لانه لم يتم التنقيب عن النفط في مناطق كثيرة من البلاد.

وسيساعد انتاج العراق وال Saudia الإضافي على زيادة اجمالي انتاج النفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوپک) الى 56 مليون برميل يومياً بحلول عام 2025 وهو ما يزيد على مثلي انتاج المنظمة المتوقع ان يبلغ في المتوسط هذا العام 27 مليون برميل يومياً طبقاً لتوقعات ادارة معلومات الطاقة.

ستكون قادرة على بلوغه 22 مليون برميل يومياً بحلول المؤكدة الحالية ميل، وهو ما يعادل ربع خلط المؤكدة في العالم.

ناعدة الموارد (السعودية) الخام... تخفى للوصول الى سعوديون ان انتاج بلادهم من أي وقت قريب وانهم طليات البلاد من النفط الذي العقديين المقبلين.

توقعات بشأن ما اذا كان جون لفتح قطاعهم النفطيية لانتاج 22 مليون برميل

اصدار الادارة لتوقعات  
في الاجل الطويل.  
وقال ان السعودية  
مستوى انتاج حجم  
استنادا الى احتماليات  
التي تبلغ 264 مليار برميل  
اجمالي احتياطيات الن้ำ  
وقال كارلوسو «قد  
الحالية واحتياطيات ا  
هذه الطاقة الانتاجية».  
وقال مسؤولون سعوديون  
النفط لن يتراجع في  
يتوقعون زيادة احتياطيات  
يمكن استخراجها خلال  
ولم يقدم كارلوسو  
السعوديون سيحتاجون  
امام الشركات الاجنبية  
لطاقة الامريكية  
مودي لم يصل بعد  
دية سيزيد على  
إنتاج الحالي خلال  
عده النفط أن انتاج  
يجب من ذروته وأن  
داد العالم بالخام  
لادارة، وهي وحدة  
طاقة الامريكية، ان  
الية التي تقدر بنحو  
يد على الارجح الى  
عام 2025.  
حافيين بمناسبة

ول (اوبيك) ضافية من ميل يوميا على مثلي بن بيل في نون برميل معلومات العقددين المقربين. ويعتقد بعض محللي صنا حقول النفط السعودية قر المملكة لن تكون قادرة على ام الذي سيحتاجه في المستقبل. وقال جي كاروسو رئيس التحليل الاحصائية بوزارة الطاقة السعودية الانتاجية الحالية 10,5 مليون برميل يوميا ستزداد 22 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030 وكان كاروسو يتحدث للصحافة

البلدان المصدرة للبترول الرئيسي للكمية الاكبر النفط بانتاج 56 مليون برميل عام 2025 بما يزيد بحلول انتاج المنظمة المتوقعة المتوسط هذا العام 27 مليون يوميا طبقا لتوقعات ادارة الطاقة. وستأتي كميات اضافية من خارج اوبيك من ابار بحر قزوين وامريكا اللاتينية افريقيا. وقالت الادارة انه من انخفاض متوسط الاسعار للنفط بعد العام الحالى الى للبرميل بأسعار الدولار المتضخم في عام 2002 لتجاوز الى 27 دولارا للبرميل من المتوقع أن يرتفع على النفط من يها هذا العام الى

# سعر النفط يعود للارتفاع وسط مخاوف بشأن ندرة معرض البنزين الامريكي

■ لندن- رویرر: قال معاملون أن مزيج برنت القياسي انخفض في أوائل المعاملات الآجلة في بورصة النفط الدولية أمس الخميس في حركة تصحيحية لارتفاعه في أواخر المعاملات الاربعاء، لكنه عاد إلى الارتفاع وسط مخاوف بشأن ندرة معرض البنزين الأمريكي.

جاء هذا الارتفاع بعد ان تلاشى تأثير الزيادة الجديدة في مخزون النفط الخام الأمريكي.

وزاد سعر البرميل من مزيج برنت في عقود حزيران (يونيو) 23 سنتاً إلى 33,42 دولار.

وزاد سعر الخام الأمريكي الخفيف في بورصة نيويورك التجارية (نایمکس) 31 سنتاً إلى 37,03 دولار للبرميل.

**البنك الدولي لا يرى ان العنف المتصاعد  
سيؤدي الى تأخير خطير لعمله في العراق**

**الكويت قد ترفع انتاجها  
ذا ظلت اسعار النفط مرتفعة**

■ الكويت - رويتز: قال الشيخ احمد الفهد الصباح وزير النفط الكويتي الاربعاء ان بلاده لم تبدأ بعد تنفيذ تخفيضات الانتاج من اول نيسان (ابريل) التي اتفقت أوبك عليها الشهر الماضي.

وردا على سؤال حول ماذا كانت الكويت قد بدأت في خفض الانتاج وفقا لاتفاق أوبك قال الوزير لرويتز «حتى هذه اللحظة.. لم نفعل اي شيء بالنسبة لمستويات انتاجنا. لا.. ليس بعد».

وقال الشيخ احمد ان الكويت «تريد دوما ان تلعب دورا (الضمآن) توافر امدادات كافية في السوق على الدوام بسعر عادل للجميع». واضاف «حتى الان فان السعر فوق سعر سلة اوبك. وكما اعلنا في عدة مناسبات.. ستستمر الكويت في العمل على ضمان استقرار السوق وضمان عدم حدوث نقص في المعروض في الاسواق».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الكويت ستزيد الانتاج غير الرسمي فوق الحصة المتفق عليها اذا ظلت الاسعار مرتفعة قال الشيخ احمد «اعتقد ذلك.. هذا.. اقام.. السمة».

## احيال برسیح المحقق السابو للمردی الامريكي لقيادة تحقيق في انتهاكات برنامج النفط العراقي

القاهرة - مصر

الامريكيه وخدم في عهد خمسة رؤساء من جون اف. كنيدي الى رونالد ريغان.

ويمثل فولكر (76 عاما) الاختيار الاول لمسؤولي الامم المتحدة ولكنه لم يعط بعد موافقة النهائية على العرض.

وهناك مرشح اخر لرئاس اللجنة هو القاضي ريتشارد غولdstون الذي كان اول مدع في المحكمة التي شكلتها الامم المتحدة للتحقيق في جرائم حرب البيلاقان ويحمل الان قاضيا في المحكمة الدستورية في جنوب افريقيا.

وكان فولكر مهندسا رئيسيا لتخفييف اثار عقوبات حرب الخليج في عام 1991.

سابق مجلس (البيت المركزي) رشحين لترؤس مم المتحدة في الغذاء العراقي الامريكي.

تم للامم المتحدة قضية تتعلق الذي بلغ حجمه ببدأ في كانون 1 وانتهى العام 2003 مع للعراق بيع

سادسة ورجال اعمال في شتى انحاء العالم.

ومن بين تلك الاسماء بينون المسؤول بالامم المتحدة والذي تم منصب المدير التنفيذي لبرنامج الامم مقابل الغذاء. ونفي سيفان بش ارتکاب اي مخالفات.

وتشير التقديرات الى ان العرق هرب ماقيمته 5,7 مليارات دولار من النفط خارج اطار برنامج النفط مقابل الغذاء. وفضلا عن تحقيق العرق المتحدة بعد المسؤولون العرق تحققوا خاصا بهم في مزاعم الفساد كما يجري الكونغرس الامر

الامريكيه وخدم في عهد خمسة رؤساء من جون اف. كنيدي الى رونالد ريغان.

وكان برنامج النفط مقابل الغذاء يسمح للعراق باختيار المشترين والموردين. وفي حين كان معظم النفط العراقي يباع من خلال البرنامج جرى تهريب حجم لا يأس به من النفط.

وعلى مدى اعوام وردت لجنس الامن مزاعم عن عمولات ومحاباة ورسوم اضافية غير مشروعة على مبيعات النفط، ولكن قوائم باسماء من حصلوا على «كوبونات نفطية» ورشوات ظهرت بعد الاطاحة وكان فولكر مهندسا رئيسيا

الجزائر تدرس زيادة حصة  
シェール النفط الاحانات لاكثر من 50%

■ **الجزائر- روبيتز:** قال شكيب خليل وزير النفط الجزائري الاربعاء ان الجزائر قد ترفع حجم الشراكة الأجنبية الحالي في انتاج النفط والغاز الى المثلث ليصل الى 50 في المئة بما يزيد قليلا عن المسموح به بموجب القانون الخاص بالقطاع.

وقال خليل ان «مساهمة عقود الشراكة في اجمالي انتاج قطاع الهيدروكربونات تبلغ 25 في المئة. نحن ندرس رفع هذه الحصة الى 50 في المئة خلال العامين المقبلين».

وبعد ضغوط من اتحادات العمال اضطر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي اعيد انتخابه الاسبوع الماضي في فوز كاسح بفترة ولاية ثانية الى تجميد مشروع قانون خاص بقطاع الهيدروكربونات.

وكان المشروع سيمهد الطريق لتحرير القطاع. ويحدد القانون الحالي

المساهمات الاجنبية بحد اقصى نسبته 49 في المئة. وكان خليل يتحدث الى الصحافيين على هامش اجتماع يتعلق بخامس جولة تراخيص دولية لعمليات التنقيب عن النفط والغاز.

وتغطي الجولة 10 مناطق امتياز برية. وقدر خليل حجم الاستثمارات المطلوبة للمناطق العشر بنحو 200 مليون دولار.

وحدثت شركة سونانطراك الجزائرية الحكومية للنفط والغاز 28 تموز (يوليو) موعدا نهائيا لتقديم العروض. وستوقع الشركات الفائزة العقود في 11 آب (اغسطس).

وتتنوع الجزائر عضوا ويك استثمار نحو 23 مليار دولار خلال السنوات القليلة القادمة لتعزيز انتاج النفط والغاز.

وقال خليل انه يتوقع مزيدا من الاكتشافات في 2004.

الامريكية وخدم في عهد خمسة رؤساء من جنون اف. كينيدي الى رونالد ريغان. وكان برنامج النفط مقابل الغذاء يسمح للعراق باختيار المشترين والموردين. وفي حين كان معظم النفط العراقي يباع من خلال البرنامججري تهريب حجم لا يأس به من النفط. وعلى مدى أعوام وردت لجنس الامن مزاعم عن عمولات ومحاباة ورسوم اخلاقية غير مشروعة على مبيعات النفط، ولكن قوائم باسماء من حصلوا على «كوبونات نفطية» ورشوات ظهرت بعد الاطاحة هو القاضي ريتشارد غولدستون الذي كان اول مدع في المحكمة التي شكلتها الامم المتحدة للتحقيق في جرائم حرب البلقان ويحمل الان قاضيا في المحكمة الدستورية في جنوب افريقيا. وكان فولكر مهندسا رئيسيا في التحقيق اثار عقوبات حرب الخليج في عام 1991.

ويتمثل فولكر (76 عاما) الاختيار الاول لمسوؤلي الامم المتحدة ولكنه لم يعط بعد موافقته النهائية على العرض. وهناك مرشح اخر لرئيس اللجنة هو القاضي الامريكي.

كان اول مدع في الامم المتحدة قضيحة تتعلق بـ(البيت المركزي) المسؤول عن ترؤس مجلس سابق لمجلس الامم المتحدة ان بول روشرين لترؤس الامم المتحدة في الاغذية العراقي.

الى ذلك اشارت تقارير اخبارية الى ان بول روشرين انتهى العام 1991 وانهى العمل في العراق بع

ستقبل على اعلان  
ية مثل السعودية  
ك).. حيث يتابع

بخت للاستشارات المالية ان يتوقف اتجاه السوق من النتائج المالية عن الرابع الاول من 2004 لشركات قيادة للاتصالات وال سعودية للصناعات الأساسية (ساب) المستثمرون عن كتب مستويات ارباحها». وزاد سهم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار 4 حققت زيادة نسبتها 40 في المئة في ارباحها الصافية العام الجاري الى 625 مليون ريال. وزاد سهم مجموعة ساماً المالية 3,3 في المئة بعد ان ح 21 في المئة في ارباحها الصافية الى 581 مليون ريال.

**صعود الاسهم المصرية بفضل توقعات اقتصاد القاهرة - روبيترز:** قادت اسهم الشركات الصغيرة لتغلق على مستوى مرتفع جديد في سبع سنوات امس بزيادة التفاؤل بشأن التوقعات الاقتصادية.

وكان سهم شركة العربية (بولفار) للغزل والنسيج المئة وشركة العزل للسيراميك والبورسلين الذي زاد 4,8%، الاربعين.

وقال باسم عريضة رئيس وحدة الصرف الاجنبي في للسمسرة «يعتقد الناس ان الاقتصاد سيتحسن لذلك اسهم الشركات الصغيرة».

وقال عريضة ان المستثمرين فضلوا اسهم الشركات القيادية مثل شركات الاتصالات الثلاث الكبرى حققت كبيرة منذ بداية 2003.

وزاد سهم اوراسكوم تليكوم والمصرية لخدمات الاتصالات بمبنيل / زيادة معتدلة فيما هبط سهم فودافون مصر ٩% واغلق مؤشر هيرميس القياسي مرتفعا 106,75 نقطة ليبنيه الاسبوع مسجلا اعلى مستوى اغلاقاً منذ آذار (مايو) 2008 واغلق مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقاً مرتفعاً ١,١%، في المئة.

الدولار يساوي 6,19 جنيه.

**محافظ المركزي: المغرب مستعد لجعل الدرهم قابلاً للتحويل بعد اكتمال الاصلاحات المالية**

■ الرباط - روبيترز: قال عبد لطيف الجوهرى محافظ البنك资料 المركبى المغربي أمس الخميس إن درهم قد يصبح عملة قابلة تحويل في الأجل المتوسط بعد اكمال الاصلاحات المالية الحالية إلى مستوى القطاعين العام والخاص.

وقال لروبيترز إن الشروط الأساسية لقابلية العملة للتحويل الكامل تتمثل في نظام مصرفى سعى واستقرار الأوضاع المالية عامة وعجز الميزانية وارتفاع ليرادات بالنقد الأجنبى.

ووقع المغرب اتفاقيات للتجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي الولايات المتحدة وتركيا. ويجرى تحرير اتفاقيات مماثلة مع مصر

وأضاف أن سعر صرف الدرهم "متالى الان" وأن مستوى أسعار الفائدة حالياً ملائم لظروف السوق.

وفي نيسان (ابril) 2001 أجرى المغرب تعديلاً فنياً على سلة عملياته مما أسفر عن خفض قيمة الدرهم بنسبة 5 في المئة. وفي الثمانينيات خفض المغرب قيمة العملة ثلاثة مرات لتقليل قيمة الدرهم 37 في المئة.

ويقوم المغرب تدريجياً بتحرير أسواق العملات. ويعوق عجز تجاري متزايد واحتياطيات منخفضة من النقد الأجنبى اتباع نهج أسرع نحو هذا التحرير.

والاردن وتونس.

ويطالب المصدرون المحليون بنظام أكثر مرونة للصرف الأجنبى بما يوفر ميزة للمتنافسين الذين لديهم عملات قابلة للتحويل.

وقال الجوهرى إن التحرير ليس من التقىيد، لكنه أضاف في مقابلة في مقر البنك المركبى أن الدول التي جعلت عملياتها قابلة للتحويل دون توافر هذه الشروط تفقد الكثير من العملات الصعبة لدعم حساباتها بالعملات الأجنبية.

وسعر صرف الدرهم المغربي مرتبط حالياً بسلة عمليات تضم أساساً وفق ترتيب الأهمية اليورو والدولار الأمريكى واللين.

وقال الجوهرى إن الحاجة إلى تعديل قيمة الدرهم ستقل اذا تمكن

# **بنوك ايطاليا تغرى المستهلكين بالزائد من الاقتراض**

خفق مخصصات المتقدعين الذين يزداد عددهم بنسبة كبيرة بحملهم على تحمل المزيد من النفقات.

وقال فينشنزو جوزو الاقتصادي في بنك مورغان ستانلي «هذا بلد سينقل ببطء من نظام مالي مدعم الى حد كبير الى آخر يقل فيه الدعم الحكومي للمتقدعين تدريجياً. ولذلك يمكن أن يحل الدين الخاص محل الدين العام بخطى حثيثة». ويرغب ان اقتراض الافراد في ايطاليا أدنى من المتوسط العام في اوروبا، فأن مستويات الدين العام هي الاعلى في المنطقة وتبلغ 106 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وارتفع متوسط الاقتراض الاستهلاكي في ايطاليا بنسبة 16,8 في المئة في 2003 ليصل الى 33,9 مليار يورو.

ولكن لا زال وجود ايطاليا ضئيلاً في سوق القروض الاستهلاكية الاوروبية وحجمها 750 مليار يورو وتأتي بعد اسبانيا حيث اقتضى مستهلكون 55 مليار يورو في 2003.

وتداول بنوك ايطاليا اللحاق بمنافسي أوروبين يهيمنون على السوق بفضل خبرة طويلة. وقال أميرتو فيلوتو الامين العام لرابطة أسويفن الصناعية «استطاعوا تقديم هذه المنتجات (الصرفية) باسلوب أكثر نضوجاً وحرافية».

ويبليغ اجمالي الدين العائلي في ايطاليا الان 25 في المئة من اجمالي الناتج المحلي بالمقارنة مع 18 في المئة في 1996 وان

كان أقل من متوسط مقدار 52 في المئة في المنطقة الأوروبية حسب تقييرات بنك إيطاليا.

وقال ألييو لانوتى رئيس مجموعة ادوسبيف الاستهلاكية «المخاطر التي تراها هي زيادة الديون العائلية بسبب هبوط الدخل. أنها مصدر مربح للبنوك لأن أسعار الفائدة مرتفعة جداً... أنه تحول العصر من بلد من المدخرين إلى بلد من المستهلكين. أصبحنا الان بلد المفترضين».

وهذا صحيح خاصة بفضل بطاقات الائتمان التي لا تحتاج إلى تسوية شهرية وباتت أسرع منطقة نمو في السوق حيث زادت 31 في المئة في العام الماضي.

ولكن لا يزال هذا جزءاً صغيراً من سوق تهيمن عليه قروض لشراء سيارات ودراجات نارية. قال الساندرو سانتونوني المحلل لدى غولدمان ساكس في لندن «توجد احتمالات خفمة. هناك حاجة إلى قاعدة بيانات للزيارات وهذه توجد في البنوك».

# **الامم المتحدة: الدول العربية غنية بالموارد لكن نصيبها من مجمل الاقتصاد العالمي ضعيف**

■ بيروت - رويتز: قال تقرير للأمم المتحدة نشر أمس الخميس إن نصيب الدول العربية من الاقتصاد العالمي يقل بكثير عن صيغها من الثروة النفطية والبشرية فيما رجع أساساً لفشلها في اجتذاب الاستثمارات.

وقالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) في تقريرها السنوي أن سكان الدول العربية مثلون 4,8 في المئة من سكان العالم لكن نصيب العالم العربي من الناتج المحلي الإجمالي تبلغ نسبته 2,3 في المئة ومن جمالي حجم التجارة العالمية 3,2 في المئة فقط.

وقال التقرير إن التجارة العربية البيئية بلغت نسبتها 8,1 في المئة من إجمالي وخلص التقرير إلى أن «نصيب العالم

توافر فرص التوظيف المناسبة فإنها ستسهيل بالتأكيد أيضاً من إعادة جزء من الأموال العربية المستثمرة في الخارج».

وأوصى التقرير بأنه يتبع على الدول العربية تنوع صادراتها بعيداً عن النفط لتوفير مظلة أمان ضد التأثيرات الاقتصادية للتقلبات في الأسعار العالمية. وأضاف أنه ينبغي على الدول العربية تحرير نظم الجمارك لتعزيز التجارة فيما بينها ودراسة سبل تطوير أسواق مالية وتشجيع السياسات الجاذبة للمستثمرين.

وقال التقرير أيضاً أنه يتبع على العالم العربي زيادة التعاون الاقتصادي لتحسين موقفه في المحادثات متعددة الأطراف بما فيها محادثات منظمة التجارة العالمية.

التجارة العربية في 2002 بما يقل كثيراً عن مستوياتها بين تكتلات إقليمية أخرى رغم أن الرقم يزداد إلى نحو 19 في المئة حال استبعاد صادرات النفط.

وأضاف التقرير أن تدفقات الاستثمار بين الدول العربية خلال الفترة بين عامي 1985 و2001 بلغ متوسطها ملياري دولار سنوياً.

وقال التقرير إن «المنطقة العربية في حاجة ماسة ليس فقط لزيادة الاستثمارات البيئية ولكن أيضاً لزيادة تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة بشكل عام».

وأضاف «بالنسبة لمنطقة تعاوني من نمو منخفض في الناتج المحلي الإجمالي وعدم العربي من الاقتصاد العالمي لا يتناسب مع موارده البشرية والطبيعية». وقال «من بين العوامل التي ساهمت في هذه الانخفاضة المعتدلة مستويات الاستثمار المنخفضة نسبياً والاستخدام المحدود نسبياً للتكنولوجيا المتقدمة».

وفي 2002 قال التقرير إن العالم العربي اجتب 0,7 في المئة فقط من الاستثمارات الأجنبية العالمية المباشرة وإن بنية التحتية المعلومات والاتصالات تقل عن المتوسط.

وقال التقرير إن مستوى التجارة العربية البيئية كان «مخيباً للآمال» رغم التحركات نحو إقامة تكتل اقتصادي إقليمي.

وقال التقرير إن التجارة العربية البيئية بلغت نسبتها 8,1 في المئة من إجمالي

**الخسائر الاقتصادية الناجمة عن ذلك 63 مليار دولار سنوياً**

## مسؤول دولي: خمس سكان الأرض لا يحصلون على مياه نظيفة

من خلال تحقيق هدف تحسين انظمة الصرف الصحي وحده.  
واشارت احدى الدراسات الى ان التكاليف السنوية لتحقيق هدف تحسين انظمة الصرف الصحي تبلغ نحو 11 مليار دولار كل يوم وهو ما يعادل تقريباً اربعة امثال الاستثمار الحالي في هذا القطاع.

وقال برنده «اذا لم نصل لاهداف الميادن يمكننا تحقيق اهداف اخرى».

ويقضي الكثير في افريقيا وخصوصا النساء ساعات يومياً في جلب المياه او البحث عن خشب لاشعال النار ويترك هذا القليل من الماء المتاحة لعمليات الاغذية.

اوسلو- من اليسير دولي: قال رئيس مفوضية الامم المتحدة للتنمية المستدامة ان العالم لا يزال مختلفاً عن الوفاء باهداف المنظمة الدولية لتوفير المياه النظيفة ومنع انتشار الامراض بالرغم من ان الفوائد الناجمة عن الصحة الافضل والنمو الاسرع ستقلص من التكاليف الضخمة.

وذكر بوريرجيه برينده ان «القضية يجب ان تكون واضحة.. الماكاسب ستكون ضخمة». ويرأس برينده محادثات تجريها الامم المتحدة في الفترة من 14 الى 30 نيسان (ابريل) العام في ناميبيا لاجراء اتفاقية تلزم

عام 2015. وقال برينده وهو ايضا وزيراً للبيئة النرويجي «اماًنا طريق طويل نقطعه من اجل الوصول لاهداف 2015 والتي ما زالت ممكنة، ولكن هناك حاجة للقيام بالكثير وبسرعة».

وببلغ اجمالي الاستثمارات في المياه والصرف الصحي بالدول النامية نحو 15 مليار دولار سنوياً وهو جزء يسير من الخسائر الصافية والاقتصادية الناجمة عن المياه الملوثة ومياه مجاري الصرف الصحي.

يقول برينده ان الماء الملوث هو المسؤول عن نحو سبعة بالمائة من الوفيات والامراض في العالم. ويمكن تجنب قرابة 390 مليون حالة مرض كل عام

في تحقيق أهداف الحصول على مياه نظيفة وتحسين انظمة الصرف الصحي التي وضعتها قمة الارض في جوهانسبرغ عام 2002.

وأضاف في مقابلة مع روبيتز ان نحو 50 بالمائة فقط من الدول النامية حتى الان على طريق تحقيق هدف خفض عدد الاشخاص الذين لا يمكنهم الوصول الى المياه النظيفة للنصف بحلول عام 2015، مضيقاً ان اولئك يمثلون حالياً 1,2 مليار او خمس سكان الارض.

واردف ان قرابة 30 بالمائة فقط من الدول النامية بسبيل تحقيق هدف ذي صلة يتمثل بتوفير انظمة صرف صحي انفع 2,4 مليار نسمة؛ حاماً

**مسح للامم المتحدة يتوقع مناخا افضل للاستثمار الاجنبي بالسنوات الاربع المقبلة**

لوكيشن) توقع نحو 80 في المئة من الخبراء انتعاشًا في الاستثمارات في الأجل القصير بين عامي 2004 و2005 وفي الأجل المتوسط بين عامي 2005 و2006 رغم توقع وجود فروق إقليمية. واعترب الخبراء عن اعتقادهم ان الدول تسرع بتحركاتها نحو تحرير اقتصاداتها علاوة على تقديم حواجز كسبيل لتعزيز حصتها في الاستثمارات الأجنبية.

سنوات عجاف بين عامي 2001 و2003  
ووفقاً للتقرير السابق للإونكتاد  
الاستثمارات الأجنبية المباشرة  
دولار في العام الماضي بتغيير طفيف  
وبما يقل عن نصف الاستثمارات  
2000 والتي بلغت 1,4 تريليون دولار.  
وفي المسح الجديد الذي جرى  
مشترك مع مجلة (بريتيش ك

■ جنيف - رويترز: اظهر مسح جرى برعاية لام المتحدة واعلن عنه الاربعاء ان الملاحة الدولي للاستثمار الاجنبى يتوقع ان يتحسن خلال السنوات الاربع المقبلة فيما تتصدر الصين والهند والولايات المتحدة قائمة متلقي الاستثمارات.

وقال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اوكتاد) ان تايلاند احتلت المركز الرابع على

قائمة الدول الجاذبة للمستثمر  
حلت بالمرتبة الخامسة تليها جمهورية  
其它问题 كوكسيك تليها ماليزيا ثم برازيل  
سنغافورة ثم كوريا الجنوبية.  
ولم يعط المسح الذي استطلع  
محلا استثماريا في انجاء العالم  
لتدفقات الاستثمارات، لكنه قدر  
الاستثمارات يتوقع ان تتحسن

## نحو العالم أصغر

مع كل محطة حديدة من محطاتنا ...

## نحو العالم أصغر

A black and white photograph of a person's hand holding a small, reflective sphere against a dark, star-filled background. The hand is positioned palm-up, with the sphere resting on the palm. The sphere reflects the surrounding stars and the dark void of space. The background is filled with numerous stars of varying sizes and brightness, creating a sense of depth and infinity. The overall composition is a close-up shot focusing on the hand and the sphere.

## مستشار للرئيس الروسي: بروتوكول كيوتو لاكافحة التلوث يهدد بالقضاء على الاقتصاد العالمي

البرلمان الذي ستكون له الكلمة الأخيرة.  
وما زال رأي روسيا متارجحا بشأن تصير معاهدته كيوتو منذ عام 2001 عندما انسحبت منها الولايات المتحدة أكبر مصدر للتلوث في العالم والتي تحرض الان على ان ترى الاتفاق يواري الثرى.

**موسكو - من توقيع ميلز:**  
قال مساعد للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء إن بروتوكول كيوتو يهدد بالقضاء على الاقتصاد العالمي مثل « العسكرية أوشفيتز» النازية للأبادة في الحرب العالمية الثانية.  
وأضاف «بروتوكول كيوتو اتفاقية قاتلة بغض النظر عن غرابة هذا القول لأن هدفها الأساسي هو عرقلة النمو الاقتصادي والنشاط الاقتصادي في الدول التي تقبل متطلبات البروتوكول». و قال في البداية أردنا أن نصف مارموق وكانت له دوماً خلافات مع وايلاريوونوف اقتصادي ليبرالي مات فيها ملايين.

**أمريكا تفرض رسوم مكافحة اغراق على أجهزة التلفزيون الصينية الصنع**

بـكـينـ روـيـترـزـ قالـ وـينـ جـياـباـوـ رـئـيسـ وزـراءـ لـصـينـ لـنـائـبـ الرـئـيسـ الـأـمـريـكيـ دـيكـ تشـينـيـ الـأـربـاعـيـ الـمـتـدـدـةـ خـفـضـ فـاـصـنـ تـجـارـهـاـ مـعـ الـلـوـالـيـاتـ الـمـتـدـدـةـ وـحـثـ وـاشـطـنـ عـلـىـ التـخـفـيفـ مـنـ الـقـيـودـ عـلـىـ صـادـرـاتـ الـمـنـتـجـاتـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـمـطـورـةـ لـهـاـ .

وـقـالـتـ الـمـتـحـدـثـةـ آهـ لـخـفـضـ الـعـجـزـ يـتـعـينـ عـلـىـ الـلـوـالـيـاتـ الـمـتـدـدـةـ تـخـفـيفـ الـقـيـودـ عـلـىـ صـادـرـاتـ السـلـعـ الـجـديـدةـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـمـتـقدـمـةـ لـلـصـينـ .

عـلـىـ سـعـيدـ آخـرـ قـالـتـ وزـارـةـ التـجـارـةـ الـصـينـيـةـ الـأـرـبـاعـاءـ انـ الـلـوـالـيـاتـ الـمـتـدـدـةـ سـتـمـضـيـ قـدـمـاـ نـحـوـ تقـلـصـ وـارـدـاتـهـاـ مـنـ أـجـهـزـةـ تـلـفـزيـونـ تـقـولـ انـ الـصـينـ تـغـرقـ بـهـاـ الـأـسـوـاقـ الـأـمـريـكيـةـ .

وـنـقـلـتـ الـوـزـارـةـ الـصـينـيـةـ عـنـ وزـارـةـ التـجـارـةـ الـأـمـريـكيـةـ آهـاـ قـرـرتـ فـرـضـ رـسـمـ نـسـبـتـهـ 24.38ـ بـالـمـائـةـ عـلـىـ اـجـهـزةـ شـرـكـةـ سـيـشـنـوـانـ تـشـانـغـ هـونـ 4.35ـ بـالـمـائـةـ عـلـىـ تـفـزيـونـاتـ شـرـكـةـ شـيـامـنـ اوـفـرـسيـزـ تـشـانـيـزـ الـكـتروـنيـكـسـ 11.36ـ بـالـمـائـةـ عـلـىـ شـتـشـنـ كـونـكاـ 22.36ـ بـالـمـائـةـ عـلـىـ اـجـهـزةـ شـرـكـةـ تـيـسـيـ الـاـلـ .

غـيرـ اـنـ الـرـسـومـ الـمـتـفـاوـتـةـ تـقـلـ كـثـيـراـ عـمـاـ مـقـرـحاـ

اـصـلاـ فـيـ اـوـاـخـرـ الـعـامـ الـمـاضـيـ عـنـ ماـ بـيـنـ 28ـ وـ46ـ فـيـ الـمـائـةـ وـتـصـرـرـ لـجـنـةـ التـجـارـةـ الـدـولـيـةـ الـأـمـريـكيـةـ قـرـارـهاـ النـهـاـئـيـ بـشـانـ الـرـسـومـ فـيـ اـيـارـ (ـماـيوـ)ـ الـمـقـبـلـ .

غـيرـ اـنـ الـحـلـلـيـنـ يـقـولـونـ اـنـهاـ سـتـعـرـقـ جـهـودـ شـرـكـاتـ الـتـلـفـزيـونـ الـصـينـيـةـ لـواـجهـهـ الـمـنـافـسـةـ الـضـارـيـةـ عـلـىـ سـوقـ الـاجـهـزـةـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـمـنـزـلـيـةـ فـيـ الـلـوـالـيـاتـ الـمـتـدـدـةـ وـالـذـيـ يـقـرـرـ حـجمـهـ بـنـحوـ مـئـةـ مـيلـارـ دـولـارـ .

وـقـالـتـ الـوـزـارـةـ الـصـينـيـةـ فـيـ بـيـانـ عـلـىـ مـوـقـعـهاـ عـلـىـ الـانـتـرـنـتـ «ـنـأـسـنـ لـقـارـرـ وـزـارـةـ التـجـارـةـ الـأـمـريـكيـةـ .

يـنـطـويـ فـرـضـ هـذـهـ الـرـسـومـ الـمـرـتـفـعـةـ لـلـتـصـدـيـ لـلـعـلـيـاتـ الـأـغـرـاقـ عـلـىـ مـعـاملـةـ غـيرـ عـالـيـةـ لـلـشـرـكـاتـ الـصـينـيـةـ .»

وـتـزـيدـ الـخـلـافـاتـ الـتـجـارـيـةـ بـشـانـ جـمـيعـ السـلـعـ مـنـ التـوـتـرـاتـ بـيـنـ أـكـبـرـ دـولـةـ مـنـ حـيـثـ حـجمـ التـجـارـةـ وـرـابـعـ اـكـبـرـ دـولـةـ مـاـ يـعـزـزـ مـخـاـوفـ آسـيـاـ مـنـ تـنـاميـ الـاتـجـاهـ الـحـمـائـيـ فـيـ الـلـوـالـيـاتـ الـمـتـدـدـةـ .

## الاتحاد الأوروبي وروسيا يقتربان من حل مسأله امدادات الغاز

**الاتحاد الأوروبي وروسيا يقتربان من حل وسط بشأن امدادات الغاز**

وسط. ولكنه أضاف أن من السابق لواه القول بان كل المشاكل سويت. وتزود غازبروم التي تحكم الانتاج الغاز الروسي وهي اكبر شركة غاز في العالم اوروبا بربع احتياجاتها من الغاز. وتتبع الشركة الغاز في اوروبا بنحو خمسة امثال سعره في السوق الروسية.

وكان الاتحاد الأوروبي يقول انه اذا ارادت روسيا الانضمام لمنظمة التجارة

ونقلت الصحيفة عن احد المصادر قوله «تم التفاخي فعليا عن كل مطالب (الاتحاد الأوروبي) بشأن تحرير سوق الغاز. وقد وافقنا على التعهد كتابة بتعييرات عامة للغاية باننا سننسعى لتحرير سوق الغاز ولكن دون الاصطدام ب اي مسؤوليات».

وقال ماكسيم مدفوكوف كبير مفاوضي روسيا في محادثات الانضمام لمنظمة التجارة الحرة انه يعتقد ان وننقلت الصحيفة عن مصادر لم تذكرها بالاسم في الحكومة الروسية قولهان سوى الا يكون سعر الغاز المحلي اقل من التكاليف الفعلية للانتاج والتوصيل للمستهلكين.

وقالت الصحيفة انه قد يتسمى الوصول بحلول الصيف المقبل الى حل وسط نهائيا بشأن الغاز الذي يمثل واحدا من اخر العقبات امام انضمام









